

٨ صفحات

٣٠ اغورة

الشعب

جريدة يومية سياسية مصورة

ARABIC DAILY NEWSPAPER JERUSALEM — ASHAAB A

الجمعة ٢٥ تموز م الموافق ١٩ ذي القعدة ١٤٠٦ هـ العدد ٤٤١٣

Friday 25 July 1986 Vol 15 No 4413

رغم اعلان الحسن الثاني عن فشلها

بيرس يشيد بنتائج زيارته

اسرائيل: الاتصالات ستستمر مع المغرب

واشنطن ترتب لعقد لقاءات مماثلة في المنطقة

تل ابيب — اشاد شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل يوم امس بنتائج زيارته للمغرب واكد بان محادثاته مع ملك المغرب الحسن الثاني اسفرت عن نتائج ايجابية واعرب بيرس عن استغرابه للبيان الذي ادلى به الحسن الثاني مساء امس الاول وتحدث فيه عن الخلافات في وجهات النظر وفشل المفاوضات .

من جهة اخرى فقد ذكرت صحيفة على همشمار الاسرائيلية بان مصدرا كبيرا في الادارة الامريكية صرح بان جورج بوش نائب الرئيس الامريكي سوف يبحث الملك حسين ملك الاردن خلال اجتماعه به الاسبوع القادم في العاصمة الاردنية سيحثه على الاجتماع بشمعون بيرس .

واضاف الموظف الامريكي الكبير أن السياسة الامريكية في الشرق الاوسط تقوم الان على اساس تشجيع الاتصالات المباشرة وعقد اللقاءات المباشرة بين اسرائيل والزعماء العرب كل على حدة وبشكل انفرادي وان هذه الطريقة الجديدة — القديمة — تعتبر حجر الزاوية في السياسة الامريكية بالشرق الاوسط .

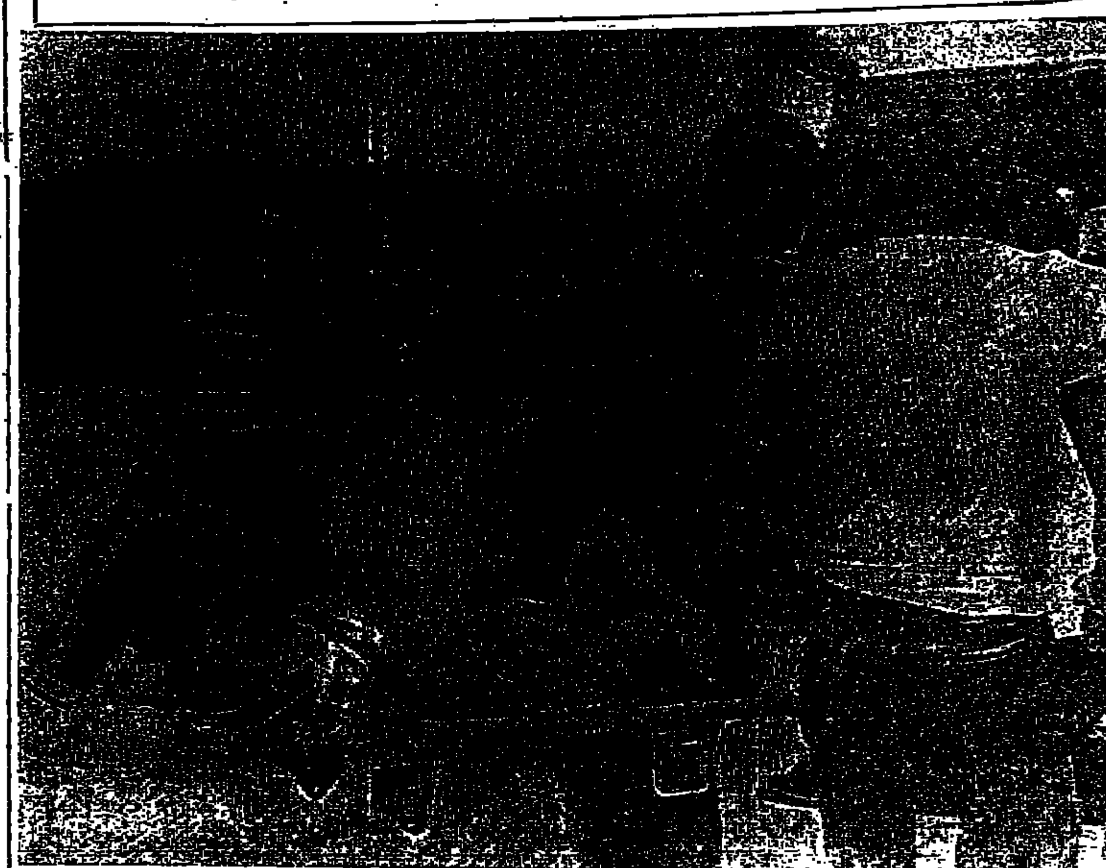
واضاف هذا الموظف أن الادارة الامريكية ستقرر علاقاتها مع كل دولة في ضوء قراراتها المستقبلية من هذه الطريقة ! .

من جهة ثانية فقد صرح شمعون بيرس بان اهم نتيجة لمحادثاته مع ملك المغرب هي القرار الذي اتخذ بناء على

البقية صفحة ٧ عمود ١

حديث الشعب

نعتذر ...؟؟؟



جنود الجيش الاسرائيلي يقومون بنقل احد جرحى عملية اريحا من طائرة هيليكوبتر الى مستشفى هداسا.

صورة خاصة للشعب

حظر تجول في وسط أريحا

اصابة ١٢ اسرائيليا اثر القاء قنبلة يدوية

ذكر راديو اسرائيل ان قنبلة يدوية لقيت ظهر امس باتجاه اسرائيليين كانوا يستقلون دراجات هوائية في وسط مدينة اريحا .

واضاف الراديو ان ١٢ اسرائيليا اصيبوا بجروح نتيجة لذلك وفرض نظام منع التجول على منطقة الانفجار وباشرت قوات الجيش الاسرائيلي بعمليات التمشيط .

وقال الراديو ان ثلاثة من المصابين حالتهم خطيرة واجريت لاثنين منهم عمليتان جراحيتان في مستشفى هداسا بالقدس وأن حالة باقي المصابين متوسطة .

وصرح قائد المنطقة الوسطى الميجر جنرال يهودا برك أن هذا الحادث هو حادث فردي وان القنبلة التى القيت هي من نفس نوع قنبلة يدوية اخرى كانت قد القيت قبل عدة اشهر باتجاه باص اسرائيلي في اريحا . وان القنبلة قديمة ومن صنع روسي .

البقية صفحة ٧ عمود ٣

نص البيان المشترك

فيما يلي النص الكامل للبيان المشترك عن مباحثات ملك المغرب الحسن الثاني وشمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل .

استقبل جلالة الملك الحسن الثاني في قصره في افران يومي ٢٢ و ٢٣ يولية عام ١٩٨٩ شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل وقام العاهل المغربي ورئيس وزراء اسرائيل اثناء المحادثات التي اتسمت بالصراحة وخصصت اساسا لدراسة مشروع فاس ببحث الموقف في الشرق الاوسط والظروف التي من شأنها المساهمة بصورة فعالة في تحقيق السلام في هذه المنطقة .

وقد عرض جلالة الملك الحسن الثاني وشرح شرعية كل من عناصر مشروع فاس الذي يشكل في رايه الوثيقة الوحيدة المقبولة موضوعيا لانها يمكن ان تكون اساسا لسلام عادل ودائم والوثيقة الوحيدة خلافا لاي خطة او مشروع اخر للسلام التي يتحقق حولها اجماع عربي .

واستعرض شمعون بيرس ملاحظاته بشأن مشروع فاس وطرح مقترحات فيما يتعلق بالشروط التي يرى انها ضرورية من اجل تحقيق السلام .

وكان للقاء طابع استكشافي فقط ولم يستهدف في اي وقت من الاوقات بدء مفاوضات ولذلك سيطلع جلالة الملك الحسن الثاني المسئولين العرب وسيطلع شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل حكومته على وجهات النظر التي طرحت اثناء المحادثات .

القيادة الفلسطينية تواصل اجتماعاتها بتونس

عبد الرحمن: لقاء بيرس والحسن لا يخدم الا المصالح الاسرائيلية

تونس — افب — اكد احمد عبد الرحمن المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية مجددا يوم امس الادانة الفلسطينية للقاء الملك الحسن الثاني وبيرس واوضح ان هذا اللقاء لم يسفر الا عن خدمة مصالح اسرائيلية .

وصرح المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية لوكالة فرانس بريس في تونس بان هذا اللقاء ونتائجه التي اعلنها الملك الحسن الثاني بنفسه امران يؤكدان صحة الموقف العربي والفلسطيني الذي اعتبر دائما ان اسرائيل لاتريد السلام وتتمسك بعنادها ويأتي هذا التصريح كأول رد فعل على الخطاب الذي القاه الملك الحسن الثاني بشأن محادثاته مع رئيس وزراء اسرائيل في افران .

واضاف المتحدث أن الدرس الذي يستخلص من هذا اللقاء الذي ينتهك قاعدة الاجماع العربي هو انه لا يجب تغذية أوهام خطيرة عن حدوث تغيير مستحيل في سياسة العناد الاسرائيلية .

البقية صفحة ٧ عمود ٥

الحكم بالسجن على فلسطينيين بتهمة الانتماء لـ « فتح »

اسرتهم اسرائيل العام الماضي

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد يوم امس على ثمانية شبان فلسطينيين بالسجن الفعلي لمدد تتراوح ما بين ٥ اعوام و٨ اعوام

وتتراوح اعمار هؤلاء الفلسطينيين الذين اسرتهم اسرائيل يوم ٢٥ اب الماضي بينما كانوا في عرض البحر على ظهر زورق كان متجها من قبرص الى لبنان ما بين ٢٠ و ٢٦ عاما .

وقد وجهت المحكمة لهؤلاء الشبان تهمة الانتماء الى « مجموعة المظليين » في حركة فتح والتدرب على السلاح .

ويذكر ان ثلاثة من هؤلاء الشبان يحملون الجنسية الجزائرية وثلاثة يحملون جنسية لبنانية وواحد يحمل الجنسية المصرية واخر الجنسية السورية .

والشبان هم : عبد الله بن جرمي ومنير حجول ونايف عبد الكريم ومحمد الخطيب ومحمود اعتابي ورياض سحلوط ونادي منصور ومصطفى يوسف .

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي قد اصدر امرا باعتقالهم اداريا لغاية مثولهم امام المحكمة .

اكتشاف مخطط للهجوم على السفارة الاسرائيلية بالقاهرة

الكويت — ذكرت صحيفة الراي العام الكويتية أن شرطة القاهرة اكتشفت مخططا للهجوم على السفارة الاسرائيلية في العاصمة المصرية .

ونسبت الصحيفة الى مصادر امنية مصرية قولها أن دورية تابعة للشرطة البحرية المصرية اشتبهت بزورق خشبي صغير اكتشف قرب مبنى السفارة الاسرائيلية .

وقد عثر في اعقاب تفتيش الزورق على مدفع هاون وعدة قذائف واعتقل عدد من صيادي الاسماك على ذمة التحقيق .

اشتباك بين عصابات « امل » والقوة النظامية السورية في بيروت

بيروت — ذكر راديو صوت لبنان يوم امس أن منطقة عين المريسة سادها توتر عنيف بعد اشتباك مسلح وقع بين عناصر من ميليشيات — امل — والقوة النظامية السورية .

واضاف الراديو أن الاشتباك اسفر عن جرح عنصر من ميليشيات امل .





اسرائيل تتوقع قمة قريبة بين مبارك وبيرس

ذكرت وكالة فرانس برس انه ترددت امس في الدوائر الاسرائيلية شائعات ملحة بشأن لقاء قمة وشيك بين شمعون بيرس والرئيس المصري حسني مبارك وذلك بعد بضع ساعات فقط من عودة رئيس الوزراء الاسرائيلي من المغرب حيث التقى علنا مع الملك الحسن الثاني .

وتشكل تسوية نزاع طابا التي تتنازع على سيادتها كل من مصر واسرائيل العقبة الوحيدة والاخيرة امام تنظيم مثل هذه القمة التي ستكون الاولى بين رئيس حكومة اسرائيلي ورئيس مصري منذ اغتيال الرئيس انور السادات في تشرين الاول ١٩٨١

وكان ابراهام تامير المدير العام لرئاسة مجلس الوزراء قد توقع صباح امس في حديث للاذاعة الاسرائيلية التوصل الى اتفاق بشأن منطقة طابا خلال فترة قصيرة . واشار تامير الذي يرأس الوفد الاسرائيلي في مفاوضات طابا الى أن هذا الاتفاق سيعقبه لقاء قمة قريب بين بيرس ومبارك .

وكان الرئيس حسني مبارك قد اعرب يوم الثلاثاء الماضي في القاهرة عشية وصول بيرس الى افران عن تقديره لمبادرة الملك الحسن الثاني وأعلن صراحة انه على استعداد

البقية صفحة ٧ عمود ٢

الطيران الاسرائيلي يواصل تحليقه فوق الاجواء اللبنانية

بيروت — ذكر راديو صوت لبنان أن الطيران الحربي الاسرائيلي اخترق جدار الصوت فوق بيروت يوم امس .

كما حلق الطيران الاسرائيلي فوق اجواء البقاع اللبناني والجنوب .

ميليشيات « لحد » تقتل ثلاثة اشخاص بجنوب لبنان

■ ذكر راديو اسرائيل يوم امس نقلا عن مصادر قريبة من قيادة جيش لبنان الجنوبي — الموالي لاسرائيل — ان عناصر هذا الجيش قتلت ثلاثة اشخاص مساء امس الاول في جنوب لبنان .

واضاف الراديو أن الاشخاص الثلاثة كانوا يستقلون عربة جيب وتم اكتشافهم بينما كانوا يقومون برصد موقع لجيش لبنان الجنوبي منظار مكبر من موقع المراقبة يقع شمال منطقة — الحزام الامني — .

وقال الراديو ان قذيفة اطلقتها دبابة تابعة لميليشيات جيش لبنان قتلت الرجال الثلاثة ودمرت سيارتهم .

مسؤول سوفييتي كبير يزور لبنان

بيروت — ا. ف. ب — ذكر مصدر رسمي ان رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان استقبل امس فيكتور بوسوفاليوك مساعد مدير ادارة الشرق الاوسط وشمالي افريقيا بوزارة الخارجية السوفييتية فور وصوله الى بيروت قادما من دمشق .

وصرح بوسوفاليوك على اثر المقابلة بان زيارته تستهدف — تنسيق المواقف مع الحكومة اللبنانية . واضاف أن وجهات نظر المسئولين في البلدين متطابقة بشأن القضايا الكبرى الدولية والاقليمية وبصفة خاصة فيما يتعلق بمسالة الشرق الاوسط .

واوضح المسئول السوفييتي ان بلاده تساهم حاليا في الجهود التي تبذلها الامم المتحدة من اجل وضع حد للتدخل الاسرائيلي في الشئون الداخلية اللبنانية .

عرفات: ٥ فصائل فلسطينية اتفقت على برنامج عمل مشترك

ابوظبي — اكد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الوحدة الفلسطينية قوية ومتماسكة وان التفاف الشعب الفلسطيني خارج وداخل الارض المحتلة حول المنظمة اكبر دليل لمعرفة تلك القوة .

وقال عرفات في حديث لصحيفة — الاتحاد — الظبيانية نشرته امس ان خمسة منظمات فلسطينية التقت في تونس واتفقت على برنامج عمل مشترك

واضاف السيد عرفات أن الاتصالات التى اجراها وزير الخارجية الجزائري مع التنظيمات الفلسطينية المتواجدة في سوريا فشلت في اقناع هذه التنظيمات ببرنامج العمل .

مظاهرة فلسطينية في نهر البارد ضد زيارة بيرس للمغرب

■ ذكرت وكالة انباء رويتر أن مئات الفلسطينيين تظاهروا يوم امس في مخيم نهر البارد في شمال لبنان بطرابلس ضد لقاء الملك الحسن الثاني وشمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل .

واضافت الوكالة أن المتظاهرين دعوا الدول العربية الى قطع علاقاتها مع النظام المغربي .

عرفات: المنظمة تواجه صعوبات مالية

ابوظبي — قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حديث ادلى به لصحيفة الاتحاد الظبيانية ان منظمة التحرير الفلسطينية تواجه صعوبات مالية وان العربية السعودية هى الدولة العربية الوحيدة التى تقدم مساعدات مالية الى المنظمة بصورة منتظمة .

واضاف أن رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان قد منح م. ت. ف هذا العام مبلغ ثلاثين مليون دولار .

حسين يزور دمشق خلال يومين

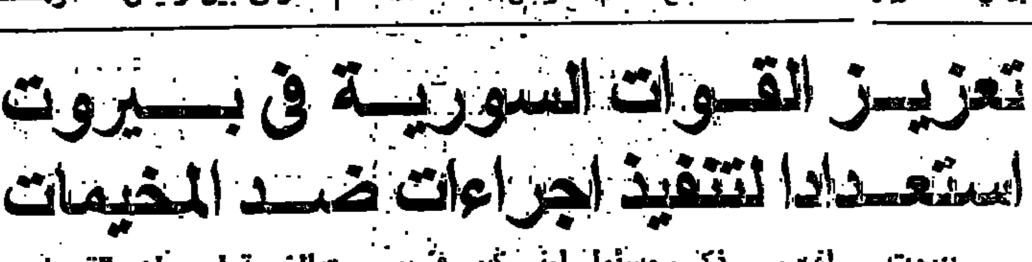
عمان — ذكرت مصادر مطلعة هنا ان الملك حسين ملك الاردن سيقوم خلال اليومين القادمين بزيارة لدمشق

واضافت هذه المصادر أن زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني سيرافق حسين في هذه الزيارة .

عرفات يهنيء ياروزيلسكي بعيد تحرير بولندا من الاستعمار النازي

تونس — بعث السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس برقية تهنئة الى الرفيق ياروزيلسكي رئيس مجلس الدولة لجمهورية بولندا الشعبية بمناسبة احتفال بلاده الصديقة بعيد التحرير الوطني من الاحتلال النازي .

واعرب عرفات عن شكر وتقدير منظمة التحرير الفلسطينية لمواقف الدعم والتأييد الثابتة التى تقفها بولندا ودول المنظومة الاشتراكية الصديقة وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي الى جانب النضال العادل الذي يخوضه شعبنا بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد .



تعزيز القوات السورية في بيروت استعدادا لتنفيذ اجراءات ضد المخيمات

بيروت — افب — ذكر مسئول امني كبير في بيروت الغربية امس ان مائة وخمسين جنديا من القوات الخاصة التابعة للجيش السوري وصلو يوم الثلاثاء الماضي الى الشطر الغربي لبيروت ومن المقرر ان يدخلوا الى الضاحية الجنوبية الشيعية للعاصمة

وقد تعذر الحصول على اي تاكيد لذلك من مقر قيادة المراقبين السوريين الموجودين في بيروت الغربية .

وقد اشارت صحيفة النهار المستقلة في صدر صفحتها الاولى امس الى هذه التعزيزات السورية التي من المقرر ان تساعد ٥٠٠ جندي من قوى الامن الداخلي اللبنانية في الدخول الى الضاحية الجنوبية التي تخضع لسيطرة ميليشيات حركة امل الشيعية وميليشيات حزب الله .

واضافت النهار ان سوريا سترسل في وقت لاحق مائة مراقب عسكري اضافي لمساعدة القوات النظامية اللبنانية في السيطرة على مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة للاجئين الفلسطينيين .

البقية صفحة ٧ عمود ٤

حزب الله يواصل رفض انتشار القوات السورية في الضاحية الجنوبية لبيروت

بيروت — اذاع راديو الكتائب مساء امس نقلا عن اوساط عسكرية لبنانية أن منظمة حزب الله الشيعية تسعى الى زيادة التوتر في محاور الضاحية الجنوبية من بيروت وقصف المناطق الشرقية وذلك لمنع امتداد الخطة الامنية الى الضاحية الجنوبية .

وعلم في بيروت أن العميد غازي كنعان قائد المخابرات السورية في لبنان يكثف اجتماعاته مع ضباط اللواءين الاول والسادس في الجيش اللبناني وذلك استعدادا لدخول القوة الامنية الى الضاحية الجنوبية وذلك رغم رفض حزب الله دخول هذه القوات اليها.

تاس: زيارة بيرس للمغرب لم تكن مثمرة

موسكو — أ. ف. ب — عرضت وكالة — تاس — السوفييتية امس ملخصا سريعا لنتائج المحادثات بين الملك الحسن الثانى ملك المغرب وشمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل في افران فاكدت ان هذه الزيارة التي قام بها بيرس للمغرب لم تكن مثمرة .

واشارت وكالة — تاس — في برقية من الرباط الى رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي الاستجابة لمطالب اساسية كالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها ممثلا لمصالح الشعب الفلسطيني والجلاء عن الاراضي المحتلة .

واضافت الوكالة وهي تشير الى خطاب الملك الحسن الثاني الذي نقلته الاذاعة والتلفزيون أن المقابلة قطعت لان بيرس رفض هذه المطالب .

اختطاف احد مسؤولي فتح في بيروت الغربية

بيروت — ذكر مصدر اعلامي لبناني أن خمسة مسلحين خطفوا عند الساعة الخامسة من مساء امس احمد المسؤولين المقربين من عرفات وهو احمد محمد المغربي قرب محطة الدنا بالطريق الجديدة ونقلوه الى منطقة الشياح .

وجدير بالذكر ان سكان المخيمات الفلسطينية في بيروت يتعرضون بشكل يومي لعمليات الخطف والتنكيل بهم من قبل عناصر تابعة لحركة امل تحت سمع وبصر عناصر المخابرات السورية التى يتراسها غازي كنعان .

هكذا من الاصل

السمسار عودة: لماذا تقومون بحبسي بعد كل ما فعلته من أجل الاسرائيليين ؟

:: امر قاضي المحكمة العسكرية الاسرائيلية بمدينة نابلس يوم امس الاول بتجديد فترة احتجاز السمسار العربي — احمد عودة — لمدة ١٥ يوما اضافيا وحاول عوده استثارة عطف القاضي الاسرائيلي فبكى وقال للقاضي — لقد ساعدت اليهود وبعت لهم الاراضي وايدتهم ويقول لي العرب عندما امر عند مستوطنة القناج او شعاري تكفسنا او اورانيت بان هذه المستوطنات الاسرائيلية هي مستوطنات عودة وبالرغم من كل ما قدمته لليهود فانهم يضعونني في مثل هذه النهاية .

وقال عوده بانفعال — لم أقدم لليهود سوى المعروف وليس هناك خلية لرجال المنظمات الفلسطينية تصل الى البلاد لا يكون اسمي على رأس القائمة التي تحملها فلماذا تلقون بي الان مثل الكلب في سجن انفرادي ؟ ؟ ان هناك بحقي ١٥ حكما بالاعدام في الدول العربية ولدى المنظمات الفلسطينية وانمسالتي هي مسألة حساسة وتتعلق بعملية تمليك الاراضي لليهود ويجب أن يفهم هنا أن العملية ليست مجرد عملية تجارية كما يحصل في حانوت .

وجدير بالذكر أن السمسار عودة احتجز بتاريخ ٦ تموز الحالي بعد أن ثارت لدى اعضاء طاقم التحقيق في قضية سلب الاراضي بالضفة الغربية شكوك بأن عودة خرق الاتفاق معهم قبل حوالي سنة والذي منح بموجبه حصانة قانونية مقابل التزامه بالتعاون معهم وتقديم الشهادات والوثائق والتسجيلات الخاصة بهذه القضية . وبما جرى في اطارها من ممارسات احتيال ونصب وتزييف .

وقال ممثلو الشرطة بأنهم عثروا في منزل عوده على حقيبة تحتوي الوفا من الوثائق أدت الى فتح ٢٩ قضية جنائية جديدة في مسألة صفقات الاراضي بالضفة الغربية وقالوا بأن عودة عمل مؤخرا من أجل افشال أعمال التحقيق التي يريدونها . وزيف وثائق جديدة وسرق وثائق من الشرطة .

نشاطات مكثفة لمجلس بلدية نابلس

نابلس — عقد مجلس بلدية نابلس عدة جلسات خلال الاسبوع الماضي برئاسة حافظ طوقان اقر خلالها توصيات جميع موظفي البلدية باقسامها المختلفة برفعها الى الجهات المختصة من اجل اقرارها .

كما قرر المجلس الطلب بأن ترفع صلاحياته وصلاحيات رئيس البلدية من الناحية المالية بشكل يتلاءم واوضاع البلدية الحالية .

وتقرر شراء سيارتين صغيرتين من اجل المراقبة والتفتيش .

كما واصلت لجنة طوارىء المياه اعمالها وتمكنت من ايصال المياه لعدد كبير من البيوت بعد أن قام عمال قسم المياه والاطفائية بضبط عدد من المضخات الخاصة وتغيير وتنظيف عدد من المواسير .

وقام رئيس البلدية بزيارة تفقدية لموقع مدرسة الشهيد ظافر المصري ومدرسة أبو بكر الصديق وموقع مدرسة عمر بن الخطاب المنوي اقامتها في المخفية ومنطقة عراق التاية وشارع القدس .

وكان رئيس واعضاء المجلس قد قاموا بجولة واسعة يرافقهم مهندس البلدية شملت مختلف انحاء المدينة من اجل الاطلاع على تحسين الشوارع الحالية والشوارع المقترحة .

ونظرت محكمة البلدية خلال الاسبوع الماضي بـ ٨٢ قضية .

وترأس طوقان الاجتماع الاسبوعي .

فرقة مسرح « العبير » تستعد لتقديم باكورة اعمالها بمسرح الحكواتي

القدس — يستعد مسرح ‹‹ العبير ›› لعرض باكورة اعماله المسرحية — الحبل الاسود — وذلك على مسرح النزهة — الحكواتي — ايام الجمعة والسبت والاحد الموافق ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ من الشهر الجاري .

وسترفع الستارة الساعة الثامنة مساء .

وجدير بالذكر أن مسرحية — الحبل الاسود — من تاليف واخراج محمد الظاهر .

وقد وجهت الدعوات لعدد من المواطنين لحضور المسرحية التي تقدمها فرقة مسرح — العبير — المقدسية .

حريق في مصنع لتغليف الحمضيات يملكه الشوا في غزة

القدس — قام مجهولون يوم امس باشعال النار في مصنع لتغليف الحمضيات في مدينة غزة يمتلكها رشاد الشوا رئيس بلدية غزة المعزول .

وذكرت بعض المصادر أن المواقف الاخيرة لرشاد الشوا المؤيدة للاردن والمعادية لمنظمة التحرير الفلسطينية ربما تكون هي السبب في هذا الحادث

ويذكر في هذا الصدد أن الشوا توجه الى عمان بعد ٤٨ ساعة من قرار الملك حسين ملك الاردن باغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية لكي يطلع السلطات الاردنية على محادثاته مع الرئيس المصري حسني مبارك .

بازار خيري بمقر الاتحاد النسائي العربي ببيت لحم يفتتح اليوم

بيت لحم — يفتتح في مقر الاتحاد النسائي العربي في مدينة بيت لحم اليوم البازار الخيري السنوي والذي يستمر مدة ثلاثة ايام متتالية .

وقد وجهت الهيئة الادارية للاتحاد الدعوات للمؤسسات والمواطنين في منطقة بيت لحم وخارجها لزيارة البازار الخيري الذي سيرصد ريعه لتمويل نشاطات الاتحاد .

محاضرة في جمعية نساء الاسلام بالقدس

القدس — القى الدكتور اسماعيل نواهضة محاضرة في جمعية نساء الاسلام بالقدس بعنوان — اضواء على سورة التكوير — .

واستعرض المحاضر في محاضرته اهوال يوم القيامة واحداثها العظام في السموات والارض وتحدث عن امور هامة تتعلق بالحياة العامة والحلول الناجعة للمشاكل التي تواجه مجتمعنا

وفي نهاية المحاضرة اجاب المحاضر على اسئلة الحضور .

وسيلقي الدكتور فايز عزام محاضرة يوم الاحد القادم حول تفسير ايات من الذكر الحكيم .

شبيبة ياسوف تقيم حفلا تكريميا لطلبة التوجيهي

نابلس — اقامت لجنة الشبيبة للعمل الاجتماعي في قرية ياسوف يوم امس احتفالا كبيرا بمناسبة ظهور نتائج امتحانات الثانوية العامة لهذا العام .

وقد القيت في الحفل عدة كلمات اعرب فيها اعضاء اللجنة عن تهانيهم للطلبة الناجحين .

كما شجب المتحدثون موقف ملك المغرب باستقباله لشمعون بيرس وتنديدا بخطوات النظام الاردني ضد شعبنا .

وتخلل الحفل الهتافات المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها وفي نهاية الحفل تم توزيع الهدايا الرمزية على الطلبة المتفوقين .

وحضر الحفل جمع غفير من المواطنين

نادي بتير يؤجل انتخاب هيئة ادارية جديدة للاثنين القادم

بيت لحم — اجلت الهيئة الادارية لنادي بتير الرياضي عملية الاقتراع على هيئة ادارية جديدة للعام الحالي حتى يوم الاثنين القادم .

وجاء ذلك بعد وفاة شاب من القرية غرق في بحر غزة .

أحكام بالسجن والغرامة بحق عدد من المواطنين

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية بنابلس يوم امس الاول على الشاب امجد المصري ١٦ عاما وهو من سكان مخيم بلاطه بالسجن الفعلي لمدة سبعة اشهر وغرامة مالية مقدارها ٤٠٠ دينار اردني بتهم امنية .

وحكمت نفس المحكمة على محمود جمعة ابو البرز — ٢٢ عاما — من مخيم عين بيت الماء بالسجن الفعلي لمدة خمس شهور ومثلها مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٧٠٠ شيكل جديد بتهم امنية .

كما حكمت على المواطن ايمن علي ابو جميلة — ١٥ عاما — من سكان عسكر الجديد بالسجن الفعلي لمدة شهرين واربعة شهور مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٣٠٠ شيكل جديد بتهمة القاء حجارة على سيارات اسرائيلية .

وحكمت مؤخرا على كل من يوسف محمد زيد — ٢٢ عاما — من سكان قلقيلية وعلى اسماعيل زيد — ١٨ عاما — من سكان قلقيلية ايضا بالسجن الفعلي لمدة ٢٢ شهرا و ٢٠ شهرا مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٢٠٠٠ شيكل جديد بتهم كتابة شعارات وطنية وتوزيع منشورات والقاء حجارة على سيارات اسرائيلية .

وقد ترافع عنهم المحامي عدنان ابو ليلى .

طلائع الامل بالقدس تقيم احتفالا للطلبة الاعداديين

القدس — اقام طلبة طلائع الامل — الطلبة الاعداديين في اتحاد لجان الطلبة الثانويين امس احتفالا لطلبة — المرحلة الاعدادي — في مجمع النقابات المهنية بالقدس .

والقيت في الحفل العديد من الكلمات حول الاوضاع الحالية وكلمة لاتحاد لجان الطلبة الثانويين في القدس وتخلل الحفل العديد من الفقرات الترفيهية الهادفة . ثم اختتم بتوزيع الجوائز والهدايا الرمزية على الطلبة .

الجامعة الاسلامية في غزة تحتفل بتخريج الفوج الثالث من طلبتها

غزة — اقيم بعد عصر امس على ارض الجامعة الاسلامية بغزة حفل التخرج الثالث لطلاب وطالبات الجامعة الاسلامية وشهد الاحتفال حوالي ٥٠٠٠ مدعو وكذلك وفود من المؤسسات التعليمية بالضفة وفي مقدمتهم سماحة الشيخ سعد الدين العلمي .

وقد زين الاحتفال باعلام الجامعة وشعاراتها ولافتات الترحيب ولافتات كتب عليها احاديث نبوية شريفة تحض على العلم .

واستهل الحفل بدخول موكب مجلس الامناء ومجلس الجامعة الذين اعتلوا المنصة المخصصة لهم . ثم مر موكب الخريجين والخريجات الذين كانوا يرتدون الارواب البيضاء التي تحمل شعار الجامعة حيث قوبلوا بالتصفيق الحاد .

وبعد ذلك تلا اسماعيل هنية رئيس مجلس الطلاب ايات من الذكر الحكيم ثم القى الطالب محمد عسقول كلمة الخريجين وقال اننا نجني اليوم ثمرة العزيمة الكبيرة والجهد العظيم الذي بذله المخلصون وقال ان الجامعة هي امل ثلاثة ارباع مليون في هذا القطاع . وتبع ذلك نشيد اسلامي لبعض الطلبة مطلعه — موكب النور — . ثم القى الاستاذ محمد حامد الجدي عضو مجلس الامناء ومدير التربية والتعليم في القطاع كلمة مجلس الامناء وقال : نحتفل بتخرج الدفعة الثالثة لخريجي الجامعة وهم ٥٢٠ طالبا وطالبة وقال بالرغم من قلة الامكانيات وكثرة الصعاب وبالتفاف الجميع حول هذه الجامعة ستصل جامعتنا الى ما تصبو اليه ، وقال — هذا العام تبلغ الجامعة سنتها السابعة من عمرها والسلطة لا تعترف بها حتى الان وان عدد طلابها سيصل الى خمسة الاف طالب في العام القادم .

ثم القى الدكتور محمد الشيخ محمود صيام القائم باعمال رئيس الجامعة كلمة الجامعة وجاء فيها « لقد خص الله قطاعنا الحبيب بجامعتنا الاسلامية التي هي مؤسسة اسلامية وطنية للتعليم العالي اهدافها خدمة المجتمع الفلسطيني خاصة والاسلامي والعربي بشكل عام » . ثم تحدث عن تاريخ تأسيس الجامعة وكيف بدأت بـ ١٢٣ طالبا وطالبة واصبحت تضم الان أربعة الاف طالب وطالبة .

كما تحدث عن تطلعات الجامعة في المستقبل وانها ستستقبل الف طالب جديد في العام القادم . وقال « سنجاهد لتحقيق كل الاهداف وتذليل العقبات وان الجامعة تدين المؤامرات وترفض التنازلات » .

وتلا ذلك نشيد اسلامي قدمه الطلبة مطلعه « صامد على الارض صامد » .

وجرى بعد ذلك تسليم الشهادات للخريجين والخريجات .

تخفيض أسعار المحروقات قريبا في اسرائيل

■ علم من أوساط اسرائيلية وثيقة الصلة امس ان وزارة الطاقة الاسرائيلية تنوي الاعلان خلال الايام القريبة القادمة عن تخفيض اضافي في اسعار المحروقات في اسرائيل وذلك في اعقاب الانخفاض الكبير الذي طرأ مؤخرا على اسعار البترول في السوق العالمية .

اجتماعيات

حج مبرور
للدكتور عبدالله الشيخ

القدس — سلوان — يغادرنا الى الديار الحجازية المقدسة لهذا العام لاداء فريضة الحج الدكتور عبد الله محمد الشيخ ويعلن عن استقبال مودعيه اليوم الجمعة وغدا السبت في بيته الكائن في رأس العامود وبهذه المناسبة السعيدة يعتذر الدكتور الشيخ عن استقبال زبائنه الكرام في العيادة خلال فترة الحج .

فحجا مبرورا وسعيا مشكورا وعودا حميدا

تهنئة بمولود مبارك

القدس — يتقدم جهاد ديميش (ابو خالد) وعائلته من الصديق الغالي السيد علي خلف وعائلته بمولودهم الجديد .

« علاء »

جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه .

والف مبروك

تهنئة بالنجاح

قلنديا — لجنة شبيبة مخيم قلنديا تتقدم لجميع الاخوة الناجحين في شهادة الدراسة الثانوية العامة بأجر التهاني متمنين لهم كل نجاح وتقدم في خدمة الاهل والوطن والى الامام .

حج مبرور

القدس — تغادر الى الديار الحجازية المقدسة اليوم الحاجة خميسة ابراهيم رشيد ناصر ام سمير بمصاحبة شقيقها الحاج احمد ابراهيم رشيد ناصر .

وبهذه المناسبة الكريمة يتقدم ابناؤها في الوطن والخارج بخالص التهنئة والتمنيات بالتوفيق .

يجعله الله حجا مقبولا وسعيا مشكورا .

وعودة بالسلامة

تهنئة بالنجاح

القدس — ابراهيم غيث وابراهيم شبانه يتقدمان باحر التهاني واجمل التبريكات الى الاخوين محمد عبد المطلب غيث وحامد عبد السلام شبانه بمناسبة نجاحهما في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة التوجيهي ويتمنيان لهما التقدم والنجاح وعقبال النجاح العالي

ومبروك

رغم إعلان ــ بقية

اتفاق مشترك بين الطرفين باستئناف المباحثات في الوقت المناسب .

واضاف بيرس الذي كان يتحدث للصحفيين بعد عودته أنه يوجد بالتأكيد فارق كبير بين موافقنا كما عرضناها وكلنا في النهاية ايقنا اننا نملك ارضية مشتركة تكفي للاستمرار وهذا امر مشجع للغاية .

ملك المغرب : بيرس رفض الاعتراف بالمنظمة والانسحاب

وكتب مراسل وكالة الانباء الفرنسية تقريرا حول محادثات بيرس ــ الحسن الثاني وقال فيه انه لم يتحقق نجاح أو فشل ولكن اللقاء الذي تم يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين بين الملك الحسن الثاني وعاهل المغرب ورئيس وزراء اسرائيل يتسم برفض بيرس الموافقة على النقطتين الاساسيتين في مشروع فاس العربي وهما الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وجلاء اسرائيل عن جميع الاراضي العربية المحتلة .

واعتبر الملك الحسن الثاني انه لم يعد لديه شيء يقوله لبيرس بعد هذا الرفض المزدوج . وشرح الملك المغربي بوضوح تام هذا الامر مساء امس الاول في رسالة الى الامة نقلها الراديو والتلفزيون وتحدث فيها الملك الحسن الثاني باسلوب يحبه عن حواره مع شمعون بيرس فقال :

سألت شمعون بيرس ما هو رأيكم بشأن منظمة التحرير الفلسطينية فاجاب بيرس قائلا : انا لا اعترف بها . فسألته ــ ماذا ستفعلون . ومع من ستقيمون حوارا طالما انكم تقولون انكم تريدون تسوية المشكلة الفلسطينية فاجاب بيرس ــ انا الذي اسأل جلالتكم عن الاطراف التي يمكن ان اجري معها حوارا . وتوجد هذه الاطراف في سوريا والاردن وتونس .

وسألت بيرس ــ ما هو رأيكم بالنسبة للاراضي المحتلة . ويجب أن تنسحبوا عنها تماما .

واجاب بيرس ــ لا اعتزم الانسحاب من هذه الاراضي .

الحسن الثاني ترك الباب مفتوحا امام المفاوضات مع اسرائيل

واضاف الملك الحسن الثاني ، لم يعد أمامي حينئذ الا أن أقول له .. مع السلامة . اني اجلس معكم ليس لاجراء مفاوضات بشأن هذه الاراضي وانما انا هنا لكي أقول لكم يجب أن تنسحبوا من هذه الارضي . وها هي قرارات فاس . ويجب أن تتباحثوا مع منظمة التحرير الفلسطينية فلا مفر من ذلك . ونظرا لانكم لا توافقون على هذين الامرين الهامين جدا فلا فائدة من مواصلة هذه المحادثات .

ويشير المراقبون الى أن الملك الحسن الثاني لم يغلق الباب أمام مواصلة المباحثات تحت شكل آخر مع اسرائيل . وقد أوضح الملك المغربي تماما أن لقاءه مع بيرس هو عمل استكشافي .

واكد المصدر نفسه انه لا يزال من السابق لاوانه جدا تحديد النتائج التي قد تترتب على اجتماع افران . ويجب انتظار ردود الفعل على خطاب الملك الحسن الثاني وخاصة ردود الفعل التي ستصدر عن الدول التي شنت هجوما عنيفا على مبادرته مثل سوريا وايضا منظمة التحرير الفلسطينية التي طلبت بالفعل عقد مؤتمر قمة عربي طارىء من أجل بحث آثار هذه الزيارة .

هل تعقد القمة العربية الطارئة ؟؟

ويختتم المراسل تقريره بقوله انه يتردد في الرباط انه من المرجح انعقاد مؤتمر قمة عربي بحيث الموقف الذي ستتخذه الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية على اثر اللقاء الذي تم بين الملك الحسن الثاني وبيرس ويشير المراقبون الى أن الفرصة ربما حانت لعقد مؤتمر القمة العربي العادي المؤجل منذ انتهاء اعمال مؤتمر فاس عام ١٩٨٢ .

بيان مشترك غامض

ويشير المراقبون في اسرائيل الى أن بيرس طرح بلا أدنى شك على الملك الحسن الثاني عناصر جديدة يمكن أن تساهم في انعاش عملية السلام .

وكان البيان المشترك غامضا عمدا فيما يتعلق بتفاصيل المقترحات التي طرحها بيرس أمام الملك المغربي . فقد اكتفى البيان بالقول بأن بيرس تقدم

بمقترحات ضمن الشروط التي يراها ضرورية لكي تحقق السلام .

وعندما سئل بيرس عن هذه المقترحات لم يخف حرجه . واكتفى بالقول بانه حرص على أن يعرض هذه المقترحات مع الالتزام بالبرنامج السياسي لحكومة الوحدة الوطنية .

وكان بيرس زعيم حزب العمل يشير بذلك بصورة صريحة الى حد كبير الى الخلافات العميقة القائمة بينه وبين كتلة ليكود التي تعارض بشدة تقديم تنازلات بشأن الارض في الضفة الغربية وتعارض عقد أي مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط .

وقد أكد بيرس مرارا انه لا يعارض عقد اجتماع دولي يكون مقدمة لاجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وجيرانها العرب .

بيرس يأمل باستمرار الاتصالات مع المغرب

وقد أمطر الصحفيون بيرس بالاسئلة واصروا على أن يكشف النقاب عن العناصر التي يستند اليها تفاؤله فاكتفى رئيس وزراء اسرائيل بان يبرز أولا حرارة الاستقبال الذي اقيم له في افران وانه يأمل أن تستمر الاتصالات مع الملك الحسن الثاني في المستقبل .

وقال أحد معاوني بيرس الذين اشتركوا في لقاء افران امس ــ لم تساورنا أوهام . واضاف : لم نذهب الى المغرب من اجل بدء مفاوضات وانما من اجل فتح حوار ولذلك لم نصب بخيبة أمل بل على العكس تماما .

واضاف ــ ويجب وضع الخطاب الذي القاه الملك الحسن الثاني ونقله التلفزيون في اطاره الصحيح . اذ كان لا بد من أن يلتزم الملك الحسن الثاني بوصفه الرئيس الحالي لجامعة الدول العربية بهذه اللهجة التي تنم عن خيبة الامل على اثر الثورة التي أحدثتها مبادرته في العالم العربي .

واوضح بيرس أن اهم شيء هو أن هذا اللقاء تم علنا وصدر على أثره بيان مشترك يترك الباب مفتوحا امام اتخاذ مبادرات جديدة كفيلة بازالة الجمود عن الموقف السياسي الراهن في الشرق الاوسط .

واضاف أن هذه المباحثات التي تميزت بصراحتها وطابعها الودي وعمقها اضافت بعدا جديدا للبحث عن السلام في الشرق الاوسط .

وكان في استقبال بيرس لدى وصوله اسحق رابين واسحق نافون وزيرا الدفاع والتعليم الاسرائيليين .

ولم يكن اسحق شامير وزير الخارجية الذي يتعين أن يخلف بيرس في غضون ثلاثة اشهر في رئاسة الحكومة الاسرائيلية موجودا في المطار . وكان شامير قد اعلن انه سوف تجري له عملية جراحية صغيرة في عينه .

واضاف بيرس انه ليس لدى الملك الحسن ما يطلبه من اسرائيل على عكس الرئيس السادات الذي حضر الى القدس في تشرين ثاني ١٩٧٧ . ان الملك يهتم جدا باعطاء دفعة جديدة لجهود السلام لانه يعي تماما أن الوقت يمر بنا بسرعة نحو نزاع جديد سيكون هذه المرة بمثابة كارثة .

وقال بيرس ــ انني ممتن للعاهل المغربي لما ابداه من حنكة وشجاعة حين استأنف جهوده من أجل تسوية سلمية . لقد عقدنا ثلاث جلسات مباحثات في حضور أعضاء في الحكومة المغربية وجلسة ثنائية . وقد احيطت هذه اللقاءات بالسرية لاسباب أمنية فقط .

واكد بيرس أن كل طرف عرض مواقفه بخلاف ما حدث خلال زيارة الرئيس السادات السابقة للقدس

اعلان بالطلب رقم ١ ــ ١٩٨٦
صادر عن المحكمة المركزية بغزة بصفتها محكمة أحوال شخصية

يعلن لاطلاع العموم أن المستدعية فيرا شكري الياس مسعد قد تقدمت لهذه المحكمة بالطلب المشار اليه اعلاه ... فيه اصدار اعلان حصر ارث ... المرحوم نهاد شكري الياس مسعد الذي توفي بتاريخ ٩ ــ ٦ ــ ٨٦ ... وصفها احد الورثة الشرعيين وهم ... سامي شكري الياس مسعد وعائدة شكري الياس مسعد والمستدعية كذلك ورثة المرحومة الاسكندرا شكري الياس مسعد ــ الحشوة ــ ، شقيقة المتوفى وهم ... شفيق عيسى الحشوة ... نبيل شفيق عيسى الحشوة وبشير شفيق عيسى الحشوة وشادية شفيق عيسى الحشوة ولا وارث للمتوفى خلاف من ذكر اعلاه كما يتبين من شهادة المختار والوجهاء وذلك طبقا لاحكام القانون البيزنطي وقانون الوراثة بالنسبة للاموال والاملاك وطبقا القانون رقم ــ ١ ــ لسنة ١٩٦٥ بالنسبة للاراضي الاميرية ولم يترك وصية وانه لا وارث له سوى من ذكر .

فعلى كل من لديه اعتراض أن يتقدم لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

نائب رئيس قلم المحكمة المركزية
عبد الهادي رجب

في ذمة الله

ــ عرفات اسعد محمد النتشة
ــ جميلة نظمي عيدان
ــ عمر خليل بعيون
ــ خليل مطر موسى القطاوي
ــ ... ــ لم غازي
ــ الحاج محمود حسين الحجوج
ــ جميلة احمد سلامة محسن
ــ المهندس عزت مصطفى كركوده
ــ حسن نلجي الحسيني ــ ابو محمد

وبالتالي فقد كان من الممكن التوصل الى اتفاق ...

بيرس ــ ملك المغرب الحاكم العربي الثاني الذي تخطى حاجز العار

وقال بيرس ان الملك الحسن هو أول رئيس لدولة عربية بعد الرئيس السادات ينجح في تخطي حاجز العار من التباحث مع اسرائيل .

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي من جهة أخرى ان ملك المغرب لم يبلغ الملك حسين ملك الاردن بهذا اللقاء وانه يرغب في ضم رؤساء دول عربية آخرين أو حكومات غربية صديقة .

وقال ان الملك الحسين لم يتوقع ربما عنف رد الفعل السوري . ولكن في المقابل كان لمساندة مصر العاجلة أثرها الطيب واكد من جهة أخرى أن ملف العلاقات الثنائية بين اسرائيل والمغرب لم يبحث .

وذكر أن هذه المباحثات استمرار لعملية السلام وبالتالي فهي تشكل حدثا تاريخيا .

وقال بيرس انه فيما يتعلق بالملك الحسن فقد تحدث باسمه شخصيا . الا انه لا يمكنني ان انسى انه ايضا الرئيس التنفيذي لجامعة الدول العربية .

اسرائيل ــ بقية

للاجتماع مع بيرس فور تسوية مسألة طابا .

ومن جهة أخرى أشارت عدة صحف اسرائيلية خلال الايام الاخيرة الماضية الى امكانية توقيع اتفاق بشأن طابا بمناسبة زيارة جورج بوش نائب الرئيس الامريكي التي سيبدأها يوم الاحد القادم باسرائيل .

وقد افتتحت الاذاعة الاسرائيلية صباح أمس نشراتها الاخبارية بتصريحات عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري والتي جاء فيها أن جولة بوش في الشرق الاوسط ستشكل خطوة هامة في دفع عجلة السلام . وأشار عبد المجيد الى أن تقدما ملحوظا قد تحقق بشأن طابا رغم وجود بعض المشاكل التي ينبغي تسويتها والتي ستبحث خلال الايام القادمة .

ومن المقرر أن يتوجه وفد خبراء من واضعي الخرائط في البلدين وفي الولايات المتحدة خلال الايام القليلة القادمة الى طابا . وقد ظهرت بعض الصعوبات الفنية مؤخرا في هذا الصدد نظرا لان المصريين حسبما تذكر مصادر دبلوماسية اسرائيلية يريدون تعيين الحدود باستخدام أعمدة ثم بعد ذلك التقاط صور لها من الجو في حين يرغب الاسرائيليون في استخدام خريطة بها علامات .

حظر تجول ــ بقية

واضاف قائلا : انه يبدو أن منفذي العمليتين ينتمون الى نفس المجموعة المسلحة .

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن متحدث باسم الجيش الاسرائيلي قوله : ان مجهولا ذكر انه عضو في ــ القوة ١٧ ــ وحدة خاصة في حركة فتح كبرى حركات منظمة التحرير الفلسطينية .. أعلن مسؤولية هذه الوحدة عن الحادث الذي وقع في وسط اريحا . وأوضح المتحدث ان القنبلة القيت من فوق سطح منزل على اسرائيليين كانوا عائدين من نزهة بالدراجات في وادي نهر الاردن . وان ستة من المصابين في حالة وصفت بانها خطيرة بينما أصيب أربعة آخرون باصابات طفيفة . كما أصيب فلسطيني من سكان المدينة على حد قول المتحدث الاسرائيلي .

ومما يذكر أنه في ٣١ اذار الماضي انفجر لغم لدى مرور سيارة عسكرية في شمالي المدينة دون أن يسفر الحادث عن اصابات . وقبل ذلك بخمسة عشر يوما انفجر لغم اخر في نفس القطاع ولم يسفر ايضا عن اصابات .

اعــلان
اللجنة المحلية للبناء
والتنظيم في القدس

الموضوع : اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في اعلان بموجب الفقرة ــ ١٤٩ ــ لقانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥ في مباني القانون .

ــ احيط ــ علما بهذا التبليغ ــ اعلان ــ بموجب الفقرة ــ ١٤٩ــ ، ١٥١ من القانون بشأن السيد محمد ومحمود داود بيضون من القدس قد تقدم الجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب الحصول على رخصة بناء لانشاء ... الواقعة في ... قطعة ... حوض ...

يمكن تقديم الاعتراض بشان الزيادة في كثافة البناء بنسبة ٣ بالمئة فوق ٥٠٪ المسموح بـه .

خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة بدائرة مهندس المدينة بشارع ... رقم ــ ٢٣ ــ .

مع الاحترام
أ. كحيلا
رئيس اللجنة المحلية

تعزيز ــ بقية

وكان مائتا جندي سوري وفقا للارقام الرسمية قد وصلوا في الرابع من تموز الحالي الى بيروت الغربية للمساعدة في تطبيق الخطة الامنية في الشطر الغربي للعاصمة وقد تقرر توسيع نطاق هذه الخطة التي بدأ تطبيقها في ٢٨ حزيران الماضي لتشمل الضاحية الجنوبية منذ اكثر من اسبوع وكانت هذه الخطة قد تقررت خلال قمة اسلامية ــ لبنانية عقدت في ١٣ حزيران الماضي في دمشق تحت رعاية عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري .

وتجدر الاشارة الى ان العسكريين السوريين من جنود ومراقبين وضباط وعناصر من المخابرات الموجودين في بيروت يعملون تحت امرة العميد غازي كنعان رئيس جهاز المخابرات السورية في لبنان الذي يشرف بنفسه على تطبيق هذه الخطة .

وكان امتداد الخطة الامنية السورية الى الضاحية الجنوبية قد اقترحه للمرة الاولى نبيه بري رئيس حركة امل الشيعية الذي اعرب ايضا عن امله في زيادة عدد القوات السورية

وذكر مصدر قريب من أمل أن الخطوط الكبرى للخطة الامنية للضاحية قد تقررت . وبموجب هذه الخطة ستظل الثكنات الاربع لحركة أمل في الضاحية مفتوحة .

ومن جهة أخرى رفض حزب الله امتداد الخطة الى الضاحية معربا عن اعتقاده بانه لا يوجد ما يبرر مثل هذا الامتداد الى معقله في الضاحية . ومع ذلك اكد الشيخ محمود حسين فضل الله المرشد الروحي لحزب الله أن هذا الامتداد لن يثير ردود فعل سلبية استثنائية .

وقد أكدت صحيفة ــ لورين لو جور ــ التي تصدر باللغة الفرنسية امس أن العميد غازي كنعان الذي وصل يوم الثلاثاء الماضي الى بيروت الغربية التقى مع الشيخ فضل الله وابلغه بتصميم سوريا على مد التدابير الامنية المطبقة في بيروت الغربية الى الضاحية .

وسيجعل دخول المراقبين السوريين المائة الى منطقة المخيمات الفلسطينية التي يقع أكبرها وهو مخيم برج البراجنه في الضاحية الجنوبية العسكريين السوريين لاول مرة على اتصال بالفلسطينيين في المخيمات .

وبالاضافة الى ذلك فقد صرح بري مؤخرا بأن نزع سلاح جميع الاطراف من شأنه تنقية العلاقات بين سكان المخيمات والمحيطين بهم . ويرى المراقبون أن تصريح زعيم حركة أمل يحمل اكثر من معنى ولا سيما أن اتفاق دمشق رفض مبدأ الامن الذاتي للمخيمات ...

ومن جهة أخرى واصلت القوات النظامية الاسلامية تساندها القوات السورية صباح أمس الاشراف على تنفيذ الخطة الامنية في أحياء بيروت الغربية ولا سيما في منطقتي الجامعة العربية والفكهاني بالقرب من مخيمي صبرا وشاتيلا . وقد واصلت مهمتها أمس الاول في أحياء البربير القريب من خط التماس الذي يفصل بين شطري بيروت .

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلية القدس اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ٢٣١٢ (أ) ، تغيير رقم ١/٨٢ للخارطة رقم ٢٣١٢ (الخارطة تشمل تعليمات خارطة مفصلة) ، مرفقة مع المخطط .

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : القدس ، حي تل أرزه ، في مفترق طرق شارع راموت زاوية طريق امتداد اوسيشكين في الخارطة رقم ١١٢٨ حوض ٣٠٢٤٠ اجزاء القسائم ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٩ كل ذلك وفقا الحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق .

أهم أهداف الخارطة أ ــ زيادة نسب البناء من ٥٦ بالمائة الى ٦٧ بالمائة وذلك باضافة ٢٢٨٦ مترا مربعا في كل طابق وفقا للتفصيل التالي : في مستوى ٧٫٧٥ زيادة مساحات فنية مثل غرفة ماكنات تكييف ، غرفة تدفئة ، مخازن ، منافع عامة . في مستوى ٣٫١٠ غرفة غسيل في مستوى صفر +/ــ توسيع الصالة ، توسيع ٤ غرف ضيافة في مستوى ٣٫١٠ + : توسيع أربع غرف ضيافة . كذلك أدخلت المساحات التالية التي لم تشملها نسب البناء : خدمات فنية ، مخازن ، مصاعد ، ... ذو غرفتين ، وفرندات .

ب ــ تحديد تعليمات بناء بما في ذلك تحديد مواد نهائية للاقواس في واجهات البناء ، الباطون في لون الحجر .

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام ، وكل معني بالارض بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من تغيير الخارطة ، وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض على تغيير الخارطة خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة (دائرة مهندس المدينة شارع مليل ٢٣ القدس) .

ر . ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لــواء القـدس

نقابة العاملين بجامعة بيرزيت تدعو للاسراع بحل مشكلة الجامعة

بيرزيت ــ اصدرت نقابة العاملين في جامعة بيرزيت بيانا يوم امس ناشدت فيه المؤسسات بضرورة العمل من اجل انهاء المشكلة التي جامعة بيرزيت وذلك للمحافظة على وضع الجامعة الاكاديمي .

كما ندد البيان بكل المؤامرات التي تحاك ضد شعبنا .

ودعا ايضا الى ضرورة الالتفاف حول م. ت. ف. ممثلنا الشرعي والوحيد في هذه الظروف العصيبة .

القيادة ــ بقية

وقال المتحدث ــ مثل هذه الاوهام لا تسفر الا عن خدمة مصالح اسرائيلية وتضر بالعرب وتعمق الخلافات بينهم .

وأكد المتحدث أن العرب يرفضون من حيث المبدأ هذا اللقاء مع اسرائيل . واشار الى انه خلافا لتصريحات الملك المغربي تنتهك مثل هذه المبادرة مبادىء الاجماع العربي الذي ظهر بصفة خاصة في قرارات مؤتمر الرباط عام ١٩٧٤ وفاس عام ١٩٨٢ وهي القرارات التي ترفض كل حل أو عمل عربي منفصل وتنص على ضرورة التشاور والاتفاق بين العرب .

وصرح المتحدث الفلسطيني بان لقاء افران وموقف التمزق في العالم العربي يؤكدان اذا ما كانت هناك ضرورة لذلك أن الوقت قد حان لعقد مؤتمر قمة عربي يحقق تماسك ووحدة الصف العربي .

وأوضح المتحدث أن منظمة التحرير الفلسطينية طلبت من اجل ذلك رسميا امس الاول من جامعة الدول العربية عقد مثل هذه القمة بصورة عاجلة من اجل بحث نتائج زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلية للمغرب والاثار الخطيرة التي تترتب على هذه الزيارة .

وقال المتحدث : سيظل الموقف العربي مهددا ما لم تعقد مثل هذه القمة العربية وأوضح أن الاتجاه الى زيادة الانقسامات العربية أصبح بالنسبة للبعض سياسة يستغلونها لتحقيق مصالح خاصة .

واشار المتحدث الى ان ياسر عرفات وباقي أعضاء القيادة الفلسطينية يواصلون اجتماعاتهم في تونس من اجل تقييم الموقف بعد لقاء الملك الحسن الثاني وبيرس .

ولم تخف الدوائر الفلسطينية في تونس شكها في امكان انعقاد مثل هذه القمة قريبا . فقد فشلت جميع المحاولات التي بذلت مؤخرا من اجل عقد مؤتمر قمة عربي وذلك بسبب الخلافات بين العرب .

وعلم من مصدر فلسطيني مسؤول ان المحادثات التي دارت بعد ظهر امس الخميس بين ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ومسعود ايت شعلال سفير الجزائر في تونس تركزت حول طلب المنظمة الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربي عاجل .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية من تونس أن عرفات اجتمع مساء أمس الاول ونوري الرابحي سفير العراق في تونس .

وجدير بالذكر أن منظمة التحرير الفلسطينية وجهت طلبا رسميا أمس الاول الى الجامعة العربية من اجل الدعوة الى عقد قمة عربية عاجلة لبحث عواقب الزيارة التي قام بها شيمون بيرس رئيس الوزراء الاسرائيلي للمغرب والنتائج الخطيرة المترتبة عليها .

وعلم من مصادر دبلوماسية عربية في تونس أن الجامعة العربية عشرون دولة بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية ابلغت الدول الاعضاء بالطلب الفلسطيني ويتطلب انعقاد مؤتمر قمة عربي موافقة نصف اعضاء الجامعة زائد عضو .

ولا تخفي هذه الدوائر شكها في ذلك شأن الفلسطينيين شعورها بالشك ازاء احتمال عقد مثل هذه القمة العربية .

اتحاد المهندسين الفلسطينيين يندد بزيارة بيرس للمغرب

تونس ــ اصدرت الامانة للاتحاد العام المهندسين الفلسطينيين بيانا نددت فيه بشدة استقبال المغرب لرئيس الوزراء الاسرائيلي ...

وقد اعاد البيان الى الاذهان ان ... بيريز ... التحرير في القدس وان ... من الاحتلال الاسرائيلي ... استقبالات الاسرائيليين .

الاتحاد العام لعمال فلسطين يندد بالزيارة

بغداد ــ استنكر الاتحاد العام لعمال فلسطين فرع العراق زيارة شمعون بيرس المغرب واستقبال الحسن الثاني له .

وقال الاتحاد في تصريح رسمي باسم عمال فلسطين نشجب ونستنكر وندين موقف حاكم المغرب الذي خرج عن الاجماع العربي وشكل خروجا على كافة مقررات القمم العربية والاسلامية .

كما تشكل هذا الموقف نهجا جديدا لخدمة السياسة الامريكية والاسرائيلية

السعودية تتسلم أول طائرة أواكس

الرياض ــ أ. ف. ب ــ ذكرت وكالة الانباء السعودية ان السعودية نظمت بعد ظهر أمس الاول في الرياض احتفالا بتسلم أول طائرة رادار أمريكية من طراز ــ أواكس ــ في أول تموز الجاري من بين خمس طائرات تم التعاقد عليها عام ١٩٨١ .

واضافت الوكالة أن الامير سلمان بن عبد العزيز حاكم منطقة الرياض رأس الاحتفال باسم الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي وفي حضور رؤساء الاسلحة الثلاثة في الجيش السعودي .

وكان الامير سلطان قد ذكر في بداية تموز أن كل طائرات الاواكس سوف يتولى قيادتها وتشغيلها طواقم وفنيون سعوديون طبقا للاتفاق الذي ابرم عام ١٩٨١ بين الرياض وواشنطن

وتصل قيمة عقد بيع الطائرات الاواكس الخمس وثمانية طائرات تموين امريكية الى حوالي ثمانية مليار دولار .

اعلان تبليغ طلاق رجعي صادر عن محكمة القدس الشرعية

الى المطلقة : ــ لوزيه ابراهيم صياب ناصر حميد من بيت عنان وسكان ولاية نيوجيرسي ــ الولايات المتحدة الامريكية ، ان زوجك الداخل بك بصحيح العقد الشرعي محمد احمد عيد حماد عصفور من بيت عنان وسكان ولاية نيوجيرسي الولايات المتحدة الامريكية قد اوقع عليك طلقة أولى رجعية لدى هذه المحكمة بتاريخ ٢٢ــ٧ــ١٩٨٦ والمسجلة في سجل ٦٣٢ صفحة ٩١ عدد ٨١ ، وان عليك العدة الشرعية اعتبارا من تاريخ ٢٢ــ٧ــ٨٦ ، وله الحق في مراجعتك قولا أو فعلا ما دمت في العدة الشرعية .

وعليه صار تبليغك ذلك حسب الاصول .

تحريرا في السادس عشر من ذي القعدة سنة ١٤٠٦ هجرية وفق ٢٢ــ٧ــ١٩٨٦ م .

قاضي القدس الشرعي

منظمة ايتام وارامل الجيش الاسرائيلي تطالب بتخصيص ميزانية لها

تل أبيب ــ أصدر قاضي المحكمة العليا الاسرائيلية ــ اهرون براك ــ امرا احترازيا ضد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ، يطالب منه الرد على الاستئناف الذي قدم الى المحكمة العليا ضده من قبل منظمة ارامل وايتام الجيش الاسرائيلي وان يشرح الاسباب التي يقوم بسببها بعدم تخصيص الميزانية اللازمة لهذه المنظمة التي تعمل مع منظمة ــ ايد للابناء ــ التابعة للجيش الاسرائيلي

وكانت هذه المنظمة التي تمثلها الاسرائيلية ــ نيئا كوهين ــ والتي تجمع اعدادا كبيرة من النساء الارامل والايتام من أبناء قتلى الجيش الاسرائيلي ، استئنافا الى المحكمة العليا ــ تطالب فيها الزام وزير الدفاع الاسرائيلي ببيان الاسباب التي تجعله لا يخصص الميزانية اللازمة لها وكذلك لمعرفة السبب الذي يرفض وزير الدفاع ووكيل الوزارة ابلاغ هذه المنظمة اسماء وعناوين الايتام والارامل التي تقول الوزارة بانها تخصص لهم ميزانية كبيرة ــ وتبيان السبب الذي ترفض بسببه الوزارة منح هذه المنظمة مكانة معترفة بها في اللجان والمؤسسات التابعة لوزارة الدفاع الاسرائيلية .

حادث سطو جديد على بنك في بيروت الغربية

بيروت ــ أ. ف. ب ــ ذكرت البوليس ان حادث سطو جديد على احد البنوك قد وقع امس في وضح النهار ببيروت الغربية ، وهو رابع حادث سطو منذ انتشار القوات السورية في مساعدة قوات الدرك والجيش اللبناني في حفظ النظام والامن في القطاع المسلم بالعاصمة اللبنانية ـ فقد اقتحم اربعة رجال مسلحون ووجوههم عارية في الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر أمس مكاتب بنك لبنان للتجارة الواقع في احد الشوارع التجارية بحي الحمرا .

واوضح البوليس أن هؤلاء الرجال المسلحين استولوا على ٢٢٥ الف ليرة لبنانية ــ ٢٨٠٠ دولار ــ ثم لاذوا بالفرار داخل سيارة عثر عليها على بعد بضع مئات الامتار من مكان الحادث وكان المقعد الخلفي للسيارة ملطخا بالدماء .

ويذكر في هذا الصدد أن هذا هو رابع حادث سطو يتعرض له بنك في بيروت الغربية منذ بدء تطبيق الخطة الامنية في هذا القطاع يوم ١٨ حزيران الماضي وهي الخطة الامنية التي يشرف عليها بصورة مباشرة ضباط سوريون

هكذا من الاصل

صحف من الاحتلال

... وقبل ثلاثين عاما أعلن عبد الناصر تأميم قناة السويس واعادتها لمصر

باريس — افب — مضت ثلاثون عاما على هذا اليوم الذي اعلن فيه جمال عبد الناصر مبتسما تاميم شركة قناة السويس لم يعد للشركة العالمية لقناة السويس وجود .... القناة اصبحت ملكنا وملكنا فقط .. وستمول القناة بالكامل مشروع السد العالي واصبحت هذه الدولة داخل الدولة شركة مساهمة مصرية — لصالح الشعب — وذلك يوم ٢٦ تموز ١٩٥٦ امام اكثر من ١٥٠ الف شخص تجمعوا في ميدان المنشية بالاسكندرية.

وفي نهاية خطاب طويل استغرق ثلاث ساعات اعلن الرئيس عبد الناصر امام دهشة العالم اجمع نحن لم نعد في حاجة لان نذهب لاستجداء النقود من واشنطن ولندن او موسكو .... فاليوم تعود القناة الى مصر وغطت صيحات الحماسة والفرحة المنبعثة من الحشد على صوته طوال دقائق عديدة .

وقد أتى هذا التحدي بعد ايام قليلة من رفض الولايات المتحدة وبريطانيا تمويل مشروع السد العالي الذي لا غنى عنه لزيادة المساحة المزروعة من الاراضي المصرية .

وتولى الجيش والموظفون المصريون ادارة القناة وفي منتصف ايلول تم تسريح العاملين الاوروبيين .

وعقب تأميم القناة في عملية مجازفة اعتبرت بمثابة رمز لتحرر مصر من الاجانب شنت فرنسا وبريطانيا واسرائيل حربا مشتركة في العام ذاته سرعان ما توقفت . وتمكن عبد الناصر من تحويل هزيمته العسكرية الى نصر سياسي كبير ليصبح في اعين العالم الثالث قرينا لنهرو وتيتو .

وهكذا اعيدت القناة الى السلطات المصرية وبدأت المفاوضات بين مصر وشركة قناة السويس .

ويذكر كيلينج أن أحد اقدم احلام البشرية هو ربط الشرق بالغرب بحفر طريق بحري عبر برزخ السويس البحر المتوسط والبحر الاحمر وقد بدأت المحاولات في عهد الفراعنة . الا انه تعين الانتظار حتى مقدم حملة بونابرت لمصر عام ١٧٩٨ لكي يعيد المهندس الفرنسي جان باتيست ليبير دراسة هذه الفكرة . وقد ظلت مذكرته حول وصل بحر الهند بالبحر المتوسط عبر البحر الاحمر وبرزخ السويس اساس كافة المشروعات اللاحقة .

الا أن ما عجز عن انجازه بونابرت قام به المهندس الفرنسي فرديناند ديليسيبس قنصل فرنسا في مصر عام ١٨٥٤ حين حصل على امتياز لمدة ٩٩ عاما وأسس الشركة العالمية قناة السويس البحرية .

وقد بدأ حفر القناة بعد خمس سنوات وفي ١٧ تشرين الثاني ١٨٩٩ افتتحت القناة بحضور عدد من كبار الشخصيات من بينهم الامبراطورة اوجيني قرينة نابوليون الثالث التي كانت أول من عبر القناة في يختها المسمى — ايجل — تتبعها ٧٧ سفينة أخرى.

وقد اختصر هذا الطريق البحري الجديد الذي يصل طوله الى ١٩٥ كم ويربط بين بور سعيد على البحر المتوسط والسويس على البحر الاحمر نحو ثمانية الاف كم من الطريق بين لندن وبومباي . وأصبح يشكل منذ أمد بعيد أحد أهم الطرق البحرية الدولية .

وفي عام ١٩٦٧ اجتازت ٢٠ الف سفينة على الاقل القناة التي يستغرق عبورها نحو ١٥ ساعة .

وفي اليوم التالي لبدء حرب الايام الستة في حزيران ١٩٦٧ ومع وصول القوات الاسرائيلية الى الضفة الشرقية من القناة التي تحولت الى نوع من الحواجز الطبيعية قررت مصر اغلاق القناة . وطوال السنوات التي استغرقتها الحرب الاسرائيلية المصرية ١٩٦٧ الى ١٩٧٣ تراكمت العراقيل المختلفة أمام الملاحة في قناة السويس بدءا من الانقاض من كل نوع الى المتفجرات والالغام والقذائف . وعقب اتفاقية فض الاشتباك المصرية الإسرائيلية وعودة الضفتين الى السيادة المصرية عام ١٩٧٤ بدأت عمليات تطهير وازالة الالغام بمساعدة البحرية الامريكية والبريطانية والفرنسية. وعلى مدى عام تم ابطال مفعول ما لا يقل عن عشرة الاف شحنة متفجرة وانتشال سبع سفن وبقايا ٨٠ زورقا صغيرا

واخراج ١٥ سفينة شحن متوقفة منذ عام ١٩٦٧ .

وبعد ثمانية اعوام بالضبط من اغلاق القناة وفي يوم ٥ حزيران ١٩٧٥ ترأس السادات الذي خلف عبد الناصر في بور سعيد الاحتفالات الرسمية باعادة فتح القناة امام الملاحة الدولية . وأكد أن هذا الطريق البحري عاد الى قدره الاول ليكون مجرى للسلام والرخاء والتعاون بين البشر . وعبر السادات في زي المشير وعلى متن المدمرة — ٦ اكتوبر — التابعة للبحرية المصرية الباب الرمزي للقناة وسار حتى الاسماعيلية .

ورغم أن الاسطول البترولي الدولي تحول في معظمه الى ناقلات عملاقة تمر عبر طريق رأس الرجاء الصالح الا ان قناة السويس تشكل اليوم وبعد ثلاثين عاما من تاميمها ثالث مصدر للعملة الاجنبية في مصر حيث تجاوز داخل القناة خلال السنة المالية من أول تموز ١٩٨٥ الى ٣٠ حزيران ١٩٨٦ المليار دولار لاول مرة .



ملك المغرب الحسن الثاني اثناء استقباله رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيرس في مدينة افران المغربية .. لاسلكية من المغرب

الاعلام السعودى يبرز خطاب الحسن وصحف خليجية تدين استقباله لبيرس

المنامة — ذكرت صحيفة الراي العام الكويتية ان لقاء بيرس والملك الحسن الثاني لم يات بجديد بالنسبة للقضية الفلسطينية التي تعتبر القضية الاساسية للعالم العربي وان نتائج هذه الزيارة ستؤدي الى ازدياد انقسام الامة .

وقالت صحيفة الانباء ان السلام كما نتصوره .. هو اتفاق يعقد بين طرفين على قدم المساواة واضاف كاتب المقال الافتتاحي انه في حالة عدم توفر هذا التوازن يصبح الامر متعلقا بالاستسلام .

وإضافت الصحيفة أن من يريد التفاوض يجب أن يكون موقفه قويا لكي لا تصبح مطالبه جوفاء . وقالت صحيفة الانباء .. من الافضل أن يقف المرء في صفوف المراقبين بدلا من أن يلعب بمصير الشعب الفلسطيني .

وقالت صحيفة الخليج التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة أن زيارة بيرس قضت على أي أمل في أن تنهي الخلافات بين العرب . وأكدت الصحيفة أن رد الفعل الضعيف الذي سجل في العالم العربي حيال زيارة بيرس يدل على الانهيار شبه الكامل للامة .

وأفردت وسائل الاعلام السعودية أمس مساحة كبيرة للخطاب الذي القاه أمس الاول الاربعاء الملك الحسن الثاني ملك المغرب وتحدث فيه عن نتائج محادثاته مع شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل .. دون أن تعلق عليه بشيء ونقل التلفزيون السعودي على الهواء مباشرة مساء أمس الاول كل خطاب الملك المغربي بينما نشرت وكالة الانباء السعودية النص الكامل للخطاب .

وواصلت معظم صحف الخليج لليوم الثاني على التوالي ادانة اللقاء بين الملك الحسن الثاني وبيرس .

وكانت صحيفة السياسة الصحيفة الكويتية الوحيدة التي أشادت بزيارة رئيس الحكومة الاسرائيلية للمغرب وقالت أن الملك المغربي حاول عندما استقبل بيرس ازالة الجمود من الموقف واعادة تنشيط التحرك السياسي العربي .

ووصفت صحيفة السياسة الملك الحسن الثاني بانه حكيم للغاية عندما استقبل بيرس وشرح له مشروع فاس الذي يعتبر مشروع السلام الوحيد الذي اتفق عليه العرب .

وواصلت الصحف السورية أمس انتقاداتها اللاذعة للملك الحسن الثاني ملك المغرب لانه صافح شمعون بيرس وأكدت أن المؤامرة الجديدة التي تمت مع استئناف المبادرة الامريكية في المنطقة لن تمر .

وكتبت صحيفة البعث الناطقة باسم الحزب الحاكم تقول : لقد دق ناقوس الخطر ويجب ألا يتأخر الرد وقد وجهت الصحيفة نداء الى الدول العربية كي تختار سريعا معسكرها لان الجماهير العربية لن تقبل مواقف الوسط ولن تغفر لاولئك الذين يختبئون وراء بيانات غامضة أو ضعيفة .

وكتبت صحيفة البعث التي تتنبأ بعقوبة قاسية للغاية أن مبادرة الملك قد أعدت بدقة لانها جاءت عشية جولة جورج بوش نائب الرئيس الامريكي في الشرق الاوسط وقبل أن يتخلى بيرس عن منصبه كرئيس للوزراء الى اسحق شامير زعيم كتلة ليكود في شهر تشرين الاول القادم .

وأكدت صحيفة الثورة شبه الرسمية أن لقاء بيرس والملك الحسن الثاني لن يسفر عن اية نتيجة وتكهنت بان الملك الحسن الثاني سيلقى نفس مصير السادات الرئيس المصري الذي اغتيل في عام ١٩٨١ مثلما تكهنت بذلك أمس الاول صحيفة البعث .

صحيفة أميركية : برنامج حرب النجوم بطريقه للزوال

واشنطن — افب — يثير المشروع الامريكي الضخم للدفاع المضاد للصواريخ والمعروف بحرب النجوم المزيد من الجدل النقاش سواء على الصعيد السياسي او المالي حسبما يرى الخبراء بعد نشر تقدير ضخم لتكلفته .

وفي دراسة نشرت يوم الثلاثاء ذكر باحثان من جامعة جون هوبكنز هما باري بليكمان وفيكتور اوتجوف ان اقامة وصيانة مبادرة الدفاع الاستراتيجي لمدة عشرة اعوام تصل الى نحو ٧٧٠ مليار دولار .

ويؤكد استاذا الجامعة اللذان يعتبران انهما من المناهضين لمبادرة الدفاع الاستراتيجي أن الولايات المتحدة يمكنها تماما التزود بمثل هذا النظام اذا كانت فعلا ترغب في ذلك . واضافا أن المشكلة هي معرفة ما يجب أن تتخلى عنه الدولة لانجازه .

وقد أجاب روبرت سيمز المتحدث باسم وزارة الدفاع على الفور قائلا ان هذا الدفاع الاستراتيجي لا تتعدى الان كونها برنامج ابحاث حول تقنيات متقدمة .

وذكر الخبراء الامريكيون أمس الاول أن تأثير هذه الدراسة يمكن ان يكون سلبيا ويزيد من عدم الثقة من جانب الصحف والكونغرس بصدد مبادرة الدفاع الاستراتيجي .

وذكرت صحيفة وول ستريت جورنال أن حرب النجوم في طريقها الى الزوال.

وساندت الصحيفة مع ذلك مجهود اعادة تسليح الولايات المتحدة وأكدت في بداية الاسبوع أن ميزانية مبادرة الدفاع الاستراتيجي تزداد باطراد ٣٫٨ مليار دولار متوقعة عام ١٩٨٧ مقابل ٣ مليار هذا العام ، مما دفع الكونغرس الى الغاء نحو ٤٫٢ مليار دولار من المبالغ المطلوبة لتمويلها منذ عام ١٩٨٤ .

ويبدو الان أن احتمال أن تتمكن وزارة الدفاع الامريكية من تخصيص ٢٦ مليار دولار لهذه المبادرة من الان وحتى عام ١٩٩٠ يقل مع الوقت .

وذكر عدد كبير من الخبراء الامريكيين ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي المشروع الذي يعتز به الرئيس رونالد ريغان للغاية ربما لن تصمد بعد أن يغادر المدافع الاول عنها البيت الابيض في كانون الثاني ١٩٨٩ .

ويخشى بعض انصار البرنامج مثل كاسبار واينبرغر وزير الدفاع أن تتم التضحية بمبادرة الدفاع الاستراتيجي خلال مفاوضات جنيف حول نزع السلاح النووي والفضائي . وقد أكد الاتحاد السوفييتي في الواقع انه لن يرضى باجراء تخفيض كبير في ترسانته الاستراتيجية مثلما ترغب واشنطن الا اذا تم القضاء بمبادرة الدفاع الاستراتيجي وخنقها في المهد .

أميركا تدفع لاسرائيل قريبا مخصصات انتاج الطائرة «لافي» الحربية

■ افادت مصادر أمريكية سياسية مطلعة بـأن البيت الابيض ، سوف يصدر اوامره خلال الايام القليلة القادمة لوزارة الدفاع الامريكية بالافراج عن مبلغ — ٦٩ — مليون دولار سوف تخصص لدعم مشروع انتاج الطائرة الاسرائيلية — لافي — .

وأكدت هذه المصادر ، بأن هذه الاموال المجمدة ، سوف يفرج عنها قبل بدء زيارة نائب الرئيس الامريكي جورج بوش للشرق الاوسط في الاسبوع القادم ، وان هذه المبالغ التي كان الكونغرس الامريكي جمدها قبل اشهر بسبب التعليقات والتقارير التي قدمتها لوزارة الدفاع الامريكية عن امكانية ارتفاع تكاليف انتاج الطائرة — لافي — بكثير عن الارقام الاصلية التي قدمتها اسرائيل للادارة الامريكية وان هذه الخطوة جاءت في اعقاب مطالبة عدد من نواب مجلس الشيوخ والنواب من وزارة الدفاع الامريكية اعطاء اسرائيل هذه المبالغ المخصصة للطائرة الاسرائيلية .

تفاصيل عن اعتداءات الشرطة وحرس الحدود على أهالي قرية عرب الزبيدات

:: جاء في تقرير نشرته صحيفة حداشوت الاسرائيلية امس عن تصرفات عناصر الشرطة وحرس الحدود الاسرائيليين خلال الاشتباكات التي وقعت مع اهالي قرية عرب الزبيدات بان عناصر الشرطة وحرس الحدود اعتقلوا الكثير من الاشخاص وكان من بين هؤلاء عمال اعتقلوا وهم عائدين من اعمالهم حيث اخرجوا من سيارة التندر التي كانت تنقلهم الى قريتهم واودعوا السجن دون ان يعرفوا لماذا اعتقلوا اصلا . وتحدثت صحيفة حداشوت الاسرائيلية عن احد هؤلاء العمال فقالت : —

في صباح يوم الاثنين ودع علي خليف ابناء عائلته وخرج كعادته الى عمله وذهب هذا نفس اليوم للعمل في سجن تابع لشرطة كيشون « ليجري بعض الاصلاحات » وكان يرش الغرف الفارغة . ويحذر أن لا يشم رائحة السم وخرج من عمله قاصدا بيته لكنه عاد الى السجن وفي هذه المرة أعيد الى السجن كمتهم بضرب الشرطة بالحجارة .

ولم يفهم المتهم علي خليف ماذا يريدون منه ولم يعرف سوى أن عناصر الشرطة اوقفوا السيارة التي كان يستقلها مع زملائه قرب قرية عرب الزبيدات وعملوا على اخراجه واعتقاله .

وتضيف حداشوت بان احداث يوم الاثنين الماضي لم تنته بعد بالنسبة لـ ٥٨ بدويا اعتقلوا في ذلك اليوم وأحضر هؤلاء يوم أمس الى القاضي الاسرائيلي لتمديد فترة اعتقالهم واحضر المتهمين ليجلسوا في المحكمة واتهموا بقذف عناصر الشرطة واحراق الاحراش وبخرق النظام والتجمع بشكل غير قانوني .

وقال أكبر المعتقلين سنا توفيق أحمد حسين — ٧٥ — عاما كنت عند شقيقتي وعندما كنت عائدا الى البيت ضربوني على ظهري .

وفي نهاية الامر اطلق سراح ١٨ منهما بكفالة مالية وبقي ٤٠ معتقلا اخر داخل السجن منهم ٢٥ متهما قالت صحيفة حداشوت بانهم يشاركوا في المشاغبات ضد الشرطة .

ملك المغرب والشجاعة !

الرباط — ذكر الملك الحسن الثاني الذي اجرى اتصالات مباشرة مع اسرائيل وذلك اثر استقباله شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل انه ليس هناك نص لدى جامعة الدول العربية يحظر اجراء اتصالات مع اسرائيل .

واستطرد الملك المغربي قائلا ان رفض الاتصال بالعدو انما هو ضرب من الخوف والجبن وقد قبلت هذا الاتصال لاننا — معشر المغاربة — جبلنا على الشجاعة — ؟؟

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنية
التحرير والادارة
القدس شارع صلاح الدين
تلفون [illegible]
تلكس [illegible]
الطباعة
مطبعة الشعب العربية
القدس - الشيخ جراح
ASH-SHAAB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM

سمسار فرنسي باع أسلحة اسرائيلية لايران وتشاد

باريس — قالت صحيفة لوكنار انشنيه الفرنسية امس بان اسلحة اسرائيلية قد بيعت الى كل من ايران وتشاد بواسطة سمسار فرنسي كان يعمل بشكل رسمي مع دول في العالم الثالث .

وقالت الصحيفة بان هذا السمسار الفرنسي الرسمي كرستيان بيير ويعمل ايضا كرئيس لشركة تسمى النقل العالمي اشترى في سنة ١٩٨٤ وبموجب طلب من عدة دول مقربة لفرنسا اسلحة من اسرائيل لاجل ايران واستمر هذا بشكل شخصي بعد ذلك بشراء الاسلحة من اسرائيل لصالح ايران .

وحسب مصادر وثيقة الصلة فان هذا اخفى ٢٠٠ مليون فرنك من ميزانية المكتب الذي يعمل به وحول بواسطتها نشاطات للمخابرات السرية واستغل بعضها في صفقاته الخاصة .

توصية بمحاكمة رئيس مجلس المستوطنات ورئيس مجلس كريات اربع

تل ابيب — قدمت الشرطة الاسرائيلية توصية الى المدعي العام لمحاكمة رئيس مجلس مستوطنات الضفة الغربية عتنيال شنلر ورئيس مجلس مستوطنة كريات اربع شالوم فاخ وذلك بسبب مشاركتهما في الاعتداء الذي وقع على نواب الكنيست الذين كانوا في طريقهم لحضور الاجتماع الذي دعت اليه حركة السلام الان في الخليل قبل ثلاثة اشهر .

ويذكر بان اعتداء بالضرب قام به المستوطنون على عدد من اعضاء الكنيست الذين كانوا في طريقهم الى الخليل حيث اقام المستوطنون حواجز على الطريق لمنعهم من دخول المدينة المشاركة في اجتماع عقد ردا على اجتماع حزب هتحيا والذي عقد بالخليل قبل ذلك .

الفلبين تسترد ١٠٠ مليون دولار من ثروة ماركوس

مانيلا — اعلن جوفيتو سالونجا رئيس اللجنة الرئاسية أن الحكومة الفلبينية استردت نحو مائة مليون دولار نقدا كان يملكها الرئيس السابق فرديناند ماركوس .

واضاف انمانيلا تنتظر معرفة القيمة الاجمالية لثروة ماركوس قبل أن تختار بين الالتجاء الى الاجراءات القضائية والبحث عن تسوية ودية .

وصرح سالونجا بان الحكومة حصلت على مليارى بيزو — مائة مليون دولار من الديكتاتور السابق وعلى مائتين من الممتلكات العقارية التي تقدر بنحو عشرة مليارات بيزو — ٥٠٠ مليون دولار — وعلى اسهم لم تقدر قيمتها بعد .

وقد تم استرداد المائة مليون دولار في مقابل منح الحصانة الشرعية للحائزين عليها باسم ماركوس .

مسؤول سوفييتي يصل غدا العاصمة الاردنية

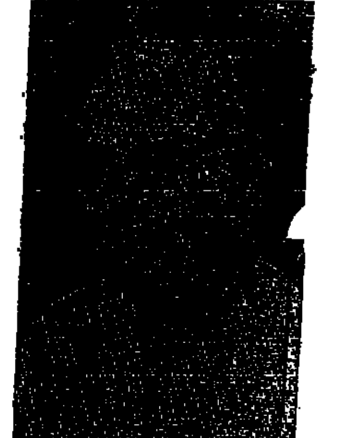
عمان — يصل الى عمان يوم غد السبت نائب مدير دائرة الاقطار العربية في وزارة الخارجية السوفييتية فيكتور فيتش في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام .

وسيجتمع المسؤول السوفييتي خلال زيارته مع الملك حسين وكبار المسؤولين الاردنيين لبحث اخر التطورات في الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين



كلمة حق

سوق المومياء ! !



من المعروف ان المومياء الفرعونية مظهر من مظاهر الحضارة المصرية القديمة وانها بالتالي تستخدم عبر الاجيال المتعاقبة كمورد من موارد مصر السياحية ..

من هنا يحرص المسؤولون في مصر منذ اكتشاف المومياء على رعايتها وصيانتها ومنع يد الانسان ، ايا كان من العبث بها او المساومة عليها مهما كان الثمن مغريا !

لذلك لا يصدق انسان ان يصبح في يوم من الايام بعد الوف السنين سوق للمومياء المصرية خارج مصر كسائر الاسواق يخضع لقوى العرض والطلب !

ومع ذلك اصبحت المعجزة حقيقة ، واصبحت الحقيقة اغرب من الخيال

فقد اعلن لاول مرة عن تواجد سوق في لندن للتعامل بالمومياء المصرية ، حيث عرض في العاصمة البريطانية مؤخرا — كما ذكرت الانباء الصحفية مومياء مصرية عمرها نحو — ١٩٠٠ — عاما لطفل صغير بقيمة ستة الاف جنيه استرليني

ترى كيف تم الحصول على هذه المومياء من متاحف مصر او من ربوع مصر وجلبها الى اسواق لندن ؟ !

- بل كيف حصل عليها تاجر المتحف البريطاني — المعروف اسمه — الذي رفض الافصاح عن الطريقة التي تمكن بموجبها اقتناء المومياء المصرية . .

بالطبع المسؤولون المصريون لم يفرطوا بالمومياء مهما كان الثمن ، ولم يدروا بالامر الا ربما عن طريق وسائل الاعلام ، بعد فوات الاوان !

اذن ما السر في الامر ..

لا بد وان المسؤولين في مصر قد توصلوا الى اللغز او الى الكمين ..

في اعتقادنا انه اذا لم تخرج المومياء الطفل بطريقة او باخرى ، من متاحف مصر وهذا ما نرجحه ، فلربما عثر عليه هواة الاثار والمنقبون والباحثون من البعثات العلمية الاجنبية في أحد القبور ، حيث هيمن الثمن على ثمرة الاكتشاف سيما وان مصر مازالت تنتهج سياسة الباب المفتوح ..

■ ● ■

كلمة حق ، لعل الذين يقتحمون الابواب لا يفتحونها على مصرعيها ، ولعلهم في نفس الوقت يراقبون من يدخلون ومن يخرجون ، ويراقبون ما يحملون حتى لو حملوا رفات الموتى فالذي يخرج أطفال مومياء مصر في وضح النهار قادرون على اخراج الاباء والاجداد ..

ولقد اعذر من انذر ...

والله اعلم .. ان بعض الظن اثم ..

خالد يعيش

بعد عقود من الهدوء والاستقرار ...

غيوم الاضطرابات في سماء اسكندنافيا

● تعرضت دول أوروبا الشمالية ، في الآونة الاخيرة ، لبعض الخضات الداخلية غير المعهودة ، مما أثار نوعاً من الاستغراب والاستهجان في العواصم المجاورة . وكانت الدول الاسكندنافية حتى فترة قليلة مضت ، تعتبر مثالا في النظام والاستقرار غير أن رياح التغيير بدأت تهب عليها اخيرا مهددة بصيف حار بعد ربيع طغى عليه القلق والغضب ، وتتميز تلك الدول بنظامها الاجتماعي المميز الذي نجح عدد من خبراء البيروقراطية فيها ، في توطيد أركانه وتطويره . وكان ذلك النظام مبعث أمل لعدد من الدول الصناعية التي حاولت دون جدوى خلال السنوات الماضية ، ايجاد حلول مرضية للمشاكل الاقتصادية

والاجتماعية التي باتت تهدد أسس هيكلها العام ، لا سيما بعد الزيادة الكبيرة التي طرأت على نسبتي البطالة والتضخم فيها . لكن المثال الاسكندنافي بات أقل جاذبية مما كان عليه في الماضي القريب ، بعد سلسلة الاضرابات التي تعرضت لها أوروبا الشمالية منذ أوائل الربيع الحالي . والمرجح أن تمتد تلك الظاهرة بكل ابعادها ومضاعفاتها حتى الصيف المقبل

وقد بدأت النرويج تستعيد عافيتها تدريجيا اثر الفوضى الصناعية التي عصفت بها ، والتي تعتبر الاسوأ منذ ٥٥ عاما ، وادت تلك الفوضى الى حدوث شلل شبه كامل في المرافق الانتاجية للبلاد ، بعدما قرر أكثر من ١٢٠ ألف عامل اعلان الاضراب والتوقف عن العمل تماما . ويمثل هذا الرقم حوالي عشر القوة العاملة داخل البلاد . وتم تعليق العمل في قطاع انتاج النفط والغاز في بحر الشمال مدة ثلاثة أسابيع كاملة ، وامتدت عدوى الاضراب في مرحلة من المراحل الى المنصات البريطانية ، فنتج عن ذلك انخفاض كبير في كميات الغاز الطبيعي التي تستهلكها الصناعات المختلفة داخل بريطانيا ، بلغت نسبته ٤٠ في المائة . ويبدو أن المفاوضات مع موظفي الدولة لم تصل الى أية نتائج مرضية حتى الان ، مما يهدد بحدوث اضراب شامل في القطاع خلال المرحلة القليلة المقبلة ، وحتى قبل موعد حلول الصيف .

وبسبب هذه الاضطرابات العمالية اضطر رئيس الحكومة النرويجية كارل ويلوك الى تقديم استقالته ، مقترحا على الملك أولاف اختيار زعيمة حزب العمل جروهارلم برونتلاند لتشكيل مجلس الوزراء الجديد . ويدرك ويلوك ان حظ منافسته في الحكم لن يكون افضل من نصيبه ، نتيجة المشاكل العميقة والمعقدة التي تعصف بالبلاد حاليا .

وكان حزب العمال بزعامة جرو هارليم برونتلاند قد فاز بالاغلبية في الانتخابات البرلمانية الاخيرة بعد التحالف مع الاحزاب اليسارية الاخرى واصبحت السيدة برونتلاند رئيسة للوزراء بعد هذا الفوز .

وكان حزب التقدم المناهض للضريبة الذي يملك مقعدين داخل البرلمان قد اسقط حكومة المحافظين من السلطة عندما حجب عنها الثقة اثناء التصويت في البرلمان وكانت المرة الاولى منذ ٢٣ عاما تضطر الحكومة النرويجية الى تقديم استقالتها بعد فشلها في انتزاع ثقة المجلس النيابي ..

جاء وصول التحالف الاشتراكي الى السلطة بعد ان رفض البرلمان — برنامج الحكومة السابقة المشكلة من ثلاثة احزاب محافظة لمعالجة الازمة الاقتصادية التي تمخضت عن انهيار اسعار النفط . ولهذا كان من ابرز قرارات الحكومة الجديدة التعاون مع منظمة «اوبيك» على صعيد تحديد الانتاج والاسعار في محاولة لايجاد استقرار في الاسعار .

تراجع الاسعار ..

ومما يجعل الوضع السياسي في النروج أكثر تعقيدا مما يبدو ، تلك البنود الدستورية التي تحظر حل البرلمان قبل اكمال مدة ولايته التي تمتد أربع سنوات كاملة . علما ان ولاية المجلس الحالية تنتهي في العام ١٩٨٩ . ومن الخصائص الدستورية

الاخرى التي تعتبر فريدة جدا ، عدم السماح للنواب بالامتناع عن التصويت واضطرارهم بالتالي للادلاء برأيهم — سلبا أو ايجابا ازاء المشاكل والقضايا المطروحة على النقاش . واستنادا الى هذه — المزايا الخاصة — ، يبدو واضحا ، انه من المستحيل الدعوة الى انتخابات عامة جديدة ، بغية تحكيم الشعب وطلب معونته للخروج من المأزق السياسي الحالي .

وتعتبر هذه الفترة صعبة جدا . بالنسبة الى أي حكومة ، بغض النظر

النروج : عشر القوة العاملة توقف عن الانتاج

■ ● ■

الدانمارك والسويد معرضتان لـ انقلاب عميق

عن اتجاهاتها السياسية وميولها . فتراجع أسعار النفط في السوق العالمية ادت حتى الان الى حدوث تدهور كبير في عائدات الدولة من الصادرات ، والضرائب . ويجد المسؤولون في أوسلو ، من جهة أخرى ، صعوبة كبيرة في انتهاج السياسة المالية السابقة التي اعتمدوها أيام الرخاء وفترة ارتفاع أسعار النفط . ومحاولة رئيس الحكومة السابق ويلوك ادخال بعض التعديلات الطفيفة على تلك السياسة هي التي ساهمت في سقوطه من الحكم . وعلى الرغم من الانتقادات الشديدة التي وجهتها اليه احزاب المعارضة في الماضي ، فانها لم تقدم أي بديل واضح ومقبول ، ادراكا منها ان أي تحرك مستعجل وغير مدروس قد يفقدها الشعبية التي تحتاج اليها في هذه المرحلة العصيبة التي تجتازها البلاد . فقد انتقده حزب العمال لانه ابدى ترددا في زيادة نسب الضرائب المستوفاة من الطبقات الثرية داخل النروج ، وشن حزب التقدم حملة ضده لانه اقترح زيادة أسعار النفط . لكن هذه المواقف تعتبر غير كافية لاخراج البلاد من الازمة التي تعصف بها .

دول أخرى ..

وعدوى الاضرابات والازمات العمالية امتدت أيضا الى فنلندا ، التي لم تشهد منذ العام ١٩٧١ أي اضراب ملفت أو هام . لكنها شعرت من جديد بتلك المعاناة الوطنية عندما قرر حوالي ربع مليون عامل التوقف دفعة واحدة عن العمل ولمدة ثلاثة أيام متتالية خلال اذار الماضي . ويعتبر هذا الاضراب الاخير الاسوأ في تاريخ فنلندا منذ ثلاثين عاما . وما أن عاد العمال عن اضرابهم حتى دعا أكثر من ١٥ الف مستخدم في القطاع العام اضراب مفتوح أدى الى توقف العمل بشكل تام في المطارات ، ومحطات السكة الحديد ، وبلغ عدد المتأثرين منه والمساندين له عبر البلاد كلها ٥٠ الف شخص .

حتى ايسلندا المنسية تحت طبقات الجليد . عرفت كيف تحتل أولى الصفحات في وسائل الاعلام الغربية ، عندما أعلن التقنيون فيها اضرابا لمدة اسبوعين نتج عنه توقف البث التلفزيوني والاتصالات الهاتفية في بعض المناطق النائية في البلاد . وأعلن الاضراب احتجاجا على مشروع قانون يقضي بحظر الاضرابات ومنعها منعا باتا . وقد هدد نصف رجال البوليس من جهة أخرى ، بتقديم استقالتهم اذا لم تعد الحكومة النظر في الاوضاع المعيشية الخاصة بجهاز الشرطة . وأثار هذا التهديد ردود فعل شعبية مختلفة تراوحت بين الغضب والاستهزاء

وحدهما الدانمارك والسويد تمكنتا حتى الان من تجنب المضاعفات السلبية الناجمة عن الخلافات العمالية . غير ان الهدوء الحالي الذي يسيطر على الاجواء العامة هناك ، معرض لانقلاب عميق ، وذلك بالاستناد الى التجارب الماضية . فقد عانت الدانمارك ، خلال العام الماضي ، سلسلة اضرابات

قصيرة الامد ، اشترك فيها أكثر من مائة الف عامل . وبعد مفاوضات مستفيضة نجحت الحكومة الدانماركية في فرض اتفاق تنائي على النقابات العمالية يقضي بتحديد نسبة زيادة الاجور بحوالي ٢٪ ولمدة سنتين . واستطاعت السويد ، من جهتها ، بفضل مهارة الحكومة وبعض التطورات الداخلية غير المتوقعة ، اقناع أكثر من ٣٠٠ ألف عامل بصرف النظر عن الاضراب الذي كان من المفترض اعلانه والمباشرة في تطبيقه منذ شهر تقريبا .

وتخشى كل من الدانمارك والسويد حدوث تململ عمالي خلال السنة المقبلة اذا لم يطرأ أي تحسن على العلاقات المتأزمة القائمة حاليا بين الحكومة ، والاتحادات العمالية . وسيكون الوضع صعبا للغاية اذا لم ينجح المسؤولون في كلا الدولتين في ايقاف الانحدار الذي اصاب أخيرا التقاليد التي تتحكم عادة بمعالجة القضايا العمالية . وتتمتع الحكومة في كل من الدانمارك والسويد بصلاحيات واسعة تسمح لها باللجوء الى عمليات التوسط والوساطة من أجل ايجاد مخرج مرض من الازمة العاصفة في حال تعثر الحلول وفشل الاقتراحات المقدمة من كلا الجانبين . ويعتقد بعض الباحثين الاجتماعيين في الدانمارك أن هناك عوامل اقتصادية واجتماعية عدة بدأت تعمل على تفتيت «التقاليد الاسكندنافية المستندة الى مبدأ الاجماع» .

تطويق الخلافات ..

غير أن هذه النظرة الى الامور لا تزال تعتبر خاصة جدا . ويحاول عدد من المسؤولين في الدول الاسكندنافية التقليل من أهمية الخلافات القائمة حاليا بين الحكومات والاتحادات العمالية ، رغم الاضرابات التي شلت بعض المرافق الحيوية في الآونة الاخيرة ويرفض هؤلاء الاعتراف أيضا بحدوث أي تراجع خطير على المستوى الاقتصادي ، من شأنه التأثير سلبا على قواعد السلوك المتعارف عليها من قبل المجتمع . ويستشهدون في هذا المجال بقول شعبي مأثور بغية الدلالة على الاوضاع التي تمر فيها الدول الاسكندنافية كلها تقريبا في الوقت الحاضر ، ويتلخص بالتالي : « نحن دائما مفلسون ولكن لسنا فقراء أبدا» وعلى الرغم من وجود حكومات ذات اتجاهات محافظة في تلك الدول ، فان المسؤولين فيها يحرصون دوما على توفير العدالة الاجتماعية بين المواطنين وتقديم الضمانات اللازمة لهم . ويختلف مضمون العدالة أو بالاحرى مفهومها في منطقة اسكندنافيا عن سواه في الدول الاوروبية الاخرى التي ترفع راية الاشتراكية . وهذا الاختلاف لا يقتصر فقط على تحديد المفاهيم وانما يشمل أيضا النظرة الى التطورات الاجتماعية والتفسيرات المتعلقة بها . فالفوضى العمالية أو الصناعية في

الدول الغربية تعتبر عادة مظهرا من مظاهر الصراع الخفي بين الشرائح الاجتماعية المختلفة . أما في الدول الاسكندنافية فانها «مجرد ارتفاع في حدة الوضع غير المستقر الذي يميز سوق العمالة في فترة معينة » .

واستنادا الى هذه الرؤية المتفائلة الى الامور ، يعتقد بعض الباحثين التابعين لمجلس الشمال ان التقاليد الاجتماعية السائدة في الدول — الاسكندنافية لاتزال بألف خير ، وليس هناك ما يهددها على الاطلاق . وفي رأي هؤلاء أن المشكلات التي تواجهها تلك الدول في الوقت الحاضر ، تعتبر مؤقتة وغير خطيرة . وبالامكان تلخيصها على ضوء المحاولات الرسمية المبذولة من أجل اختراق الاسواق العالمية والصمود في وجه المنافسة الشديدة التي تتعرض لها السلع الوطنية . وتتركز المحاولات المذكورة على ابقاء معدلات التضخم والاسعار في أدنى حدود ممكنة . وهذه المهمة الملقاة على عاتق الحكومات والشركات الصناعية هي أسهل بكثير من التحديات القائمة حاليا في وجه الصناعات الغربيه فخفض الاسعار يبقى ابسط بكثير من محاولة تحسين الانتاج ورفع مستوى جودته .

الديمقراطية بخير ..

ونظرا الى هذه الثوابت والحقائق يؤكد المراقبون السياسيون على أن «الديمقراطية الاجتماعية» المطبقة في الدول الاسكندنافية هي في منأى عن أي تعبير ، حتى في ظل الحكومات — المحافظة . ولذلك فان الاطراف المتنازعة ستتمكن دائما من ايجاد حل للمشاكل العمالية الناشئة ، بغض النظر عن اتجاهات الحكومة وميولها الاقتصادية .

واذا كان الوضع الاقتصادي قابلا للنقاش ، فان الوضع السياسي يبدو أكثر حساسية ودقة ، خصوصا مع تعاظم الصراع الدولي على مناطق النفوذ حول العالم . ولا تشكل منطقة اسكندنافيا استثناء في هذا المجال ، على الرغم من ان معظم الدول المنتمية اليها تفضل اتخاذ موقف — حيادي ايجابي — غير أن هذا الموقف بات صعبا للغاية ومهددا باعتبارات عدة ، لا سيما بعدما وافقت النرويج على تخزين بعض الاسلحة الامريكية داخل اراضيها ، بغية استخدامها من قبل الحلفاء عند اندلاع أي نزاع عالمي . كما أن المحاولات السوفيتية المستمرة لاختراق الدفاعات السويدية وامتحانها جعلت الحكومة في ستوكهولم أكثر يقظة واستعدادا لمواجهة التحديات الخارجية .

غير أن هذه التعقيدات السياسية والعسكرية المستحدثة لم تؤد حتى الان الى اية انعكاسات مباشرة وعميقة ، على الوضع الاقتصادي العام المرتبط أساسا ، بصراع القوى على المستوى الداخلي . ■



طوكيو وموسكو .

الطريق غير سالكة





■ يعتبر مأزق العلاقات السوفياتية اليابانية من اكثر الامور غموضا في السياسة الدولية ، بينما تشير الظواهر البارزة الى ان بامكان الجانبين تحقيق الكثير فيما لو اقتربا من بعضهما ، ومن الواضح ان سبب الخلاف هو سياسة اليابان الموالية لاميركا ، لكن السوفيات لا يربحون شيئا من سياستهم الغاضبة تجاه اليابان القائمة عند جناحهم الشرقي غير الحصين ، بل انهم يخسرون عدم الاستفادة من التكنولوجيا اليابانية كما ان اليابانيين يفقدون أسواق ومصادر الاتحاد الاتحاد السوفياتي ، والاسوأ ذلك انهم يقذفون بعيدا بالورقة السوفياتية المهمة فموقفهم السياسي العالمي سيكونون اقوى بكثير فيما لو صدر عنهم في بعض الاوقات تلميح الى انفتاح على موسكو .

ومع هذه الحقائق ، فان الفتور في العلاقات ما زال مستمرا والزيارة الاخيرة التي قام بها وزير الخارجية الياباني — شينتارو ابي — الى موسكو لم تسفر الا عن اتفاقية ثقافية ولا شيء اخر .

اما المحادثات حول المناطق الاقليمية او حول معاهدة تنهي آثار الحرب العالمية الثانية ولو شكليا فمتوقفة والتجارة التي انخفض حجمها عقب التدخل السوفياتي في افغانستان ، ما زالت راكدة

اليابانيون يضعف ذاكرتهم التقليدي ينسون كليا كيف انهم تدخلوا يوما في سيبيريا للقضاء على الثورة الشيوعية هناك ، كما ينسون تلك الحرب التي شنوها ضد القوات السوفياتية في منشوريا عام ٣٦ ، لكنهم يتذكرون بكل وضوح كيف ان السوفيات اعلنوا الحرب عليهم من جانب واحد عام ٤٥ وكيف عرضوا الجنود اليابانيين لاقسى انواع الاعتقال والسجن في سيبيريا لدرجة أن عبارة — سورين غيراي — ومعناها اكرهوا السوفيات ما زالت تتردد في اوساط المحافظين من المعمرين اليابانيين .

اما الجانب السوفياتي فما زال يرتاب بالخطر الاصفر ومن مؤامرات مزعومة للعسكرية اليابانية .

المشكلة منذ البدء ان اليابانيين اقتنعوا انفسهم بأن جزيرتين في الطرف الجنوبي من سلسلة جزر كوريل كانوا قد خسروهما للاتحاد السوفياتي عام ٤٥ — واسم الجزيرتين ايتوروفو وكوناشيري ، ينبغي أن تعودوا لليابان ، ويقولون ان الجزيرتين ارض يابانية تقليدية ، لكن المشكلة ان اليابان وقعت عام ٥١ معاهدة سلام — سان فرانسيسكو — ثم صدقت عليا وتنص المعاهدة على امتناع اليابان عن المطالبة باي حق في جزر كوريل .

واذا ما جوبهت وزارة الخارجية اليابانية بهذه الملاحظة ، فسترد باصرار انها لم تتخل عام ٥١ الا عن جزر كوريل الشمالية ، وتضيف انه حتى لو كانت اليابان قد تخلت عن الجزيرتين عام ٥١ فان الاتفاقية لم تذكر — لمن التخلي؟

ويبدو أن هذا صحيح ، لكنه لا يبرر الادعاء بأن السوفيات يتصرفون في المجال الدولي ، كخارجين على القانون ، خاصة وان الولايات المتحدة وعدت السوفيات بالجزيرتين في مؤتمر يالطا ..

تقول الخارجية اليابانية انه ما كان ينبغي للولايات المتحدة ان تعد السوفيات بالجزيرتين لكن في هذه الحالة ، فان الاميركيين هم الذين اخطأوا وليس السوفيات ، ففي عام ٤٥ تجاهل الرئيس روزفلت مطالب اليابان التاريخية التقليدية بالجزيرتين ووعد بهما ستالين في محاولة لاقناع الاتحاد السوفياتي بمهاجمة اليابان .

ولا تتوقف مسؤولية الولايات المتحدة عند ذلك فقد ارغم جون فوستر دالاس عام ٥١ اليابان بالتخلي عن الجزيرتين ، اذ ان مصلحة اميركا انذاك كانت في الامتثال والتمسك بقرارات مؤتمر يالطا ، اما في عام ٥٦ فعاد دالاس واقنع اليابان باستعادة الجزيرتين لان مصلحة اميركا انذاك كانت تستلزم اختلاف اليابان مع السوفيات .

وهكذا تستمر الورطة الدالاسية — نسبة الى دالاس حتى اليوم دونما حل ، اذ ان الجانبين السوفياتي الذي يعتبر الجزيرتين قضية منتهية والياباني الذي يطالب بهما ، ما زال كل منهما عند موقفه .

ولا شك ان دالاس لو كان حيا لابتهج بنتائج لعبته ففي زاوية أخرى من العالم ما زالت الحرب الباردة مستمرة .

البيرو : صراع الرئيس ... والعسكر

■ لم يشعر رئيس البيرو الشاب الان غارسيا بالخطر الحقيقي من انقلاب عسكري ضده الا من الخارج ، في الاسبوع الماضي ، فوجىء رئيس البيرو بتهافت البرقيات عليه من عدد من رؤساء اميركا اللاتينية معلنة دعمها التام له ولنظامه .

للمرة الاولى منذ عودة الديمقراطية الى البيرو وفي في ١٩٨٠ يتصدر هاجس عودة العسكر الى الحكم الحياة السياسية ليثير قلق كل جيران هذه القارة التي لم تنته بعد من الاحتفال بعودة الديمقراطية تدريجيا اليها ، والغريب ان اول انذار للبيروبيين بحدوث انقلاب عسكري عندهم جاء من الارجنتين ، وذلك عندما اعلنت اذاعة خاصة في بوينس ايرس ان نظام الرئيس غارسيا قد اطيح به . هذا الخبر الصغير كان كافيا لاحتشاد البيروبيين امام سفارة بلادهم في بوينس ايرس ولتهافت البرقيات على الرئيس غارسيا . والواقع ان السرعة في تصديق الخبر تعكس جيدا استمرار خطر الانقلابات العسكرية في كل دول اميركا اللاتينية الحديثة الديمقراطية ، وفي البيرو كان لهذا الخبر وقعه الخاص نظرا لتزايد اشاعات الانقلاب العسكري منذ بداية الاسبوع الماضي ، كل صحافة البيرو بدأت تتساءل يوميا عما اذا لم يكن نظام الرئيس الاشتراكي يواجه اكبر تحد له امام العسكر منذ ١١ شهرا من الحكم بل ان بعض الصحف ذهبت في تساؤلها الى حد الاعتقاد صراحة بقرب حصول انقلاب عسكري .

لماذا طرأ خطر انقلاب عسكري فجاة على الان غارسيا الذي جاء قبل عام تقريبا في انتصار شعبي ساحق وما زال حتى الان من اكثر رؤساء اميركا اللاتينية شعبية ؟ ولماذا انتقل هاجس الانقلاب الى واجهة الاحداث بهذه السرعة؟

في الاسابيع الاخيرة شهدت البيرو تطورات خطيرة عكست مدى ضعف الديمقراطية الجديدة فيها ، والخطر الذي ما زال يشكله الثوار على النظام والاستقرار في البلاد وقد بدا هذا واضحا جدا اثناء انعقاد مؤتمر الاشتراكية الدولية في ليما الذي اعطى الفرصة لاحزاب العالم الاشتراكية معايشة هجومات رجال — المعبر المضيء — على مركز الاجتماعات ، وما زاد في الضجة الانقلابية عالميا تصريح

المستشار الالماني السابق ويلي براندت عودته الذي عبر فيه عن قلقه على النظام الديمقراطي مؤكدا انه في خطر شديد ، ومهدد من متطرفي اليمين ومتطرفي اليسار على السواء .

وما لبث الخطر الذي تكلم عنه براندت ان تاكد اكثر بعد مجزرة سجن لوغانشو في العاصمة ليما ، هذه المجزرة حصلت في الاسبوع الماضي عندما اعلن — ثوار — المعبر المضيء المعتقلون في ثلاث سجون حالة تمرد ، فلجأت قوات الحرس الجمهوري الى قمعهم بالقوة مما ادى الى سقوط مئات القتلى وحدوث مجزرة تحولت بسرعة الى فضيحة حملت نتائجها بذور الانقلاب ومؤشراته ، وقد نقل هذه المؤشرات الرئيس غارسيا شخصيا عندما اعلن معاقبة المسؤولين عن هذه المجزرة فاقال رئيس الحرس ، اراد غارسيا ان يتخذ موقفا صلبا وحازما تجاه التصرفات الدكتاتورية لكن ديمقراطيته ما زالت هشة ووزن العسكر لا يزال قويا في البلاد التي حكموها طيلة ١٢ عاما .

لذلك بدت البيرو وكأنها دخلت مرحلة تحد بين الرئيس والقوات المسلحة التي ترفض التعرض لها ، اول رد لهذه القوات على موقف غارسيا كان بعقد خمس قيادات لها اجتماعا عسكريا وصف بالروتيني لكنه فهم بأنه تهديد واضح للرئيس .

والواقع ان علاقة غارسيا بالعسكر لا تعتبر جيدة جدا ، منذ وصوله الى الحكم دخل غارسيا في صراع مع القوات المسلحة عندما بدأ حملة تطهير واسعة داخل الشرطة والجيش ثم تطور خلافه مع جناح الصقور في الجيش الذين كانوا يطالبونه باعتماد الحسم العسكري مع ميليشيات — المعبر المضيء — .

وما ساهم في تعقيد الامور اكثر هو عدم نجاح الرئيس الشاب حتى الان في ايجاد حل للازمات المتعددة في البلاد بدءا من البطالة والفقر ووصولا الى مافيا المخدرات .

هذه المرة تعقدت الامور اكثر في وجه غارسيا لان التحدي العسكري له اصبح مزدوجا من جهة هناك هجومات ثوار اليسار المتطرف على المعبر المضيء — الى — توباك امارو ومن جهة اخرى صقور اليمين

البقية على صفحة ٤ عمود ٨

هكذا من الاصل

«احباط»، أم تاريخ ؟

بقلم الدكتور: أنـور عبـد الملـك



احاول ان اكتب رسالة أخاء منذ تلك الايام الحالكة في نهاية نيسان الماضي: رحيل صلاح جاهين. قيل ان — الاحباط — هو الذي أودى به تماما كما كان — الاحباط — هو الذي أودى منذ شهور قلائل بفؤاد حداد وحسن فؤاد، وقبل ذلك بصلاح عبد الصبور ونخبة من أعز أبناء مصر.

— احباط — نفسي، شخصي، متفرد ؟ — احباط — مدمر، مانع للطرح والبذل والانجاز ؟

الغريب في هذه السلسلة المأساوية من رحيل عدد من أعز ابناء مصر في المرحلة الاخيرة صرح رفيع المقام، نادر القيمة انها تقترن، نعم، باقامة بالغ الخطورة والاهمية من العطاء والانتاج. ان الاعمال التي قدمها أخوتنا الراحلون من هذا الجيل الذي كان على موعد مع القدر، جيل الاربعينات ثم الخمسينات، لا يمكن ان تقارن الا بأرفع ما قدمته مصر وكذا الفكر والوجدان العربي منذ مطلع التحرك العصري، عصر النهضة كما اصطلحنا عليه في بداية القرن التاسع عشر، حول ريادة محمد علي ورفاعة الطهطاوي وابراهيم وعلي مبارك وصحبهم. كان صلاح جاهين جزءا من مدرسة الفن الشعبي، أو بالاحرى مدرسة فن التعبير عن الوجدان الشعبي، التي بدأها بيرم التونسي على ارض مصر، ومن قبله وبنبرات ثورية تركت أعمق البصمات على وجداننا الوطني .. عبدالله النديم. لاأود هنا أن أضيف الى ما دونه كل من تحدث عن صلاح جاهين.. الوجدان المرهف، الاصالة الوطنية النادرة، الحاسة الفنية والشعبية، النظرة الفلسفية التي كثيرا ما اقترنت بنبرات صوفية، الثورية الرومانسية، البسمة والصداقة الصادقة في كل ما أتاه وكل ما عاشه ليل نهار، منذ أن جاءنا الى — روز اليوسف — في ١٩٥٤-١٩٥٥ وبدأ رحلته التي جعلت منه مرآة صادقة للوجدان المصري في عصر الثورة والنكسة، ثم البحث عن الذات، والدور، والغد.

والاهم من هذا كله، المعبر عن هذا كله، هو: ان صلاح جاهين انجز عملا فنيا، ادبيا، صحفيا، وكذا فكريا من حيث فلسفة الجمال، يكون ركنا هاما، كبيرا حقا، في مكتبتنا المصرية العربية المعاصرة. انه عمل يستحث اليوم عشرات الآلاف من الرواد كي يكملوا المسيرة، تطويرا واضافة وتعديلا وتعميقا، فالمغاير قدوما طريق الاستمرار، بينما التكرار لا يمثله الا الجمود طريقا لتأكيد النكسة. أي أن — الاحباط — الذي أودى بصلاح جاهين اقترن، في نفس الوقت، بانتاجية قادرة، تميزت بالقدرة المتجددة يوميا على الابداع والخلق، بحيث جعلت منه مثلا نادرا من الريادة الانتاجية الخلاقة لاوسع الجماهير العربية، في القرى قبل المدن، في الشارع قبل المؤسسات، في القلب والوجدان قبل التحليل، في الممارسة اليومية قبل التنظير.

اي أن هذا — الاحباط — القاتل لم يكن من النوع التقليدي، اذ انه فتح ابواب العمل والانتاج الكبير، رفيع المقام، بدلا من قتل الموهبة ومنع الاداء. وفي كلمة: كان — احباطا — ذا طابع جدلي، أثار في وجدان من أصابه تأججا لم يهدأ حتى يوم رحيله.

أي نوع اذن من — الاحباط — هذا ؟ ما هي طبيعته ؟ من أين، والى أين ؟

فسر صلاح المغزى الفلسفي التاريخي لجوهر ما عاناه وما اصابه، في مطلع كتابته الشعر الشعبي، بأن حدد انه لم يختر وقته من التاريخ، اي مكانته في مسيرة الزمان:

— مرغم عليك ياصبح مغصوب ياليل
لا دخلتها برجليا ولا كان لي ميل
شايليني شيل دخلت انا في الحياة
وبكرة ح اخرج منها شايليني شيل
عجبي —.

— احباط — تمارسه الذات الفردية ولا شك. ولكنه — احباط — يصدر من صميم المرحلة التاريخية التي شاءت الظروف ان تفسح مجال العمر امام هذا الجيل الكبير، جيل الرومانسية المأساوية الذي عاش ومات صلاح جاهين في قلبه، ومن جرائه، ولاجله، فمن ناحية قامت موجة ثورات التحرير، والتغيير الاجتماعي، والاتجاه الى الوحدة، اي في كلمة: موجة جمع الشمل من اجل تغيير مسار التاريخ: باندونغ، ثورة يوليو، حرب الجزائر، السويس، فلسطين الطريق الى الاشتراكية، حرب اكتوبر. وكذا عصر شهد الهجمة الحضارية الاستراتيجية المضادة الشاملة، واحتجاب

مصر، ثم الانفتاح المدمر، وموجة التغريب التي أصابت مساحات واسعة من التحرك العربي والشرقي. وفي خضم هذه الصراعات الهائلة حدثت ولا تزال، عملية غير مرصودة تتمثل في تغير القيم والسلوك وسلم العادات والتقاليد، وايقاع العلاقات الانسانية والاجتماعية، بل والبنية التقليدية للمجتمع بشكل مغاير لما دونته النظريات وسجلته التجارب المقارنة لتطور العمران هذا هو الزلزال التاريخي الذي عبر عنه صلاح جاهين في الكثير

البقية على صفحة ٦ عمود ٣

«بنت البلد» رحلت باكرا

حوار خطفة الموت مع نبيلة السيد

● بعد مشوار طويل مع المرض استمر حوالي اربع سنوات فشلت جهود الاطباء في ايقافه. ماتت نبيلة السيد، عن ٤٨ عاما، كانت تعشق الحياة بقدر ما كانت تعشق الفن ولكن لمرض الخبيث (السرطان) كان قد أصابها في الفقرة الرابعة من العمود الفقري وسافرت الى باريس منذ اربعة شهور وأجريت لها عملية جراحية دقيقة. وبعد عودتها الى مصر اتضح من الفحوص ان المرض قد وصل الى الكبد وان حالتها الصحية في تدهور مستمر.

كانت نبيلة السيد تعيش حياة سعيدة في كنف أسرة مكونة من زوجها الملحن حسن نشأت وأولادها حسام وعمره ١٦ عاما، وأميرة وعمرها ١٣ عاما وهما من زوجها الاول.

«الوطن العربي» كانت قد التقتها في القاهرة بعد عودتها من باريس في حوار على حلقات لكن القدر كان سباقا وكانت نبيلة السيد على موعد آخر مع الموت، على الرغم من أن مرضها كان لا يعلم به الكثير من محبيها وعشاقها في السينما ومن أهل الفن، فقد تصورنا أنها سوف تكمل الحلقة الثانية والثالثة التي بدأتها معنا بحلقة واحدة، ننشرها ونعتذر عن باقي الحلقات التي لم يتح لنا القدر فرصة استكمالها. وها نحن ننشر هذه الحلقة اليتيمة التي اجريناها معها ولم تكتمل بدورها.

بنت البلد ..

نبيلة السيد (المعلمة) وبنت البلد، المفتحة — والتي (تفهمها وهي طايرة).

نبيلة السيد .. الفنانة الكوميدية الوحيدة والتي استطاعت أن تواصل مشوار الفنانة العملاقة ماري منيب. ونبيلة السيد وهي نموذج مصري كامل .. للمرأة المصرية: الحنون. وصاحبة الهم — طبعا الهم هنا زوجها الذي غالبا ما يكون رجلا مزواجا — وصاحبة النكتة التي تستعين بها على الزمان ونوائبه ..

عرف الجمهور نبيلة السيد من خلال السينما والمسرح والاذاعة قبل أن يعرفها في التلفزيون. واشتهرت دائما بدور (زوجة المعلم).

ولعل أشهر أدوارها هو هـذا الثنائي العظيم الذي كانت تؤديه مع (محمد رضا) أو المعلم رضا، وطبعا غالبا ما تكون — الضره — هي (صفاء أبو السعود).

ولعل الكثيرين يدهشون لو اننا قلنا ان نبيلة السيد تمثل روح المدرسة الكلاسيكية في الكوميديا، تلك المدرسة التي أرست دعائمها هذه الفنانة — العملاقة كالجبل الراحلة (ماري منيب)

ومن هنا فنبيلة السيد صاحبة وجهة نظر في ما يقدم اليوم سواء على خشبات المسارح أو على شاشات السينما، من أعمال، تنسب الى الكوميديا. ومن هنا كان اختيارنا لها كواحدة من فريق ممثلي الكوميديا المرموقين.

هنا نص الحوار مع الفنانة الكوميديه (الاصيلة) وبنت البلد. نبيلة السيد..

● كيف ترين حال الكوميديا اليوم ؟

— لاشك في أن كل ما يحدث اليوم من تجن على الكوميديا .. لا بد وأن ينكره التاريخ الكوميدي ولابد أن هذا التاريخ سيحاسب كل من أساء الى فنه والى جمهوره، والى مستوى الكوميديا الذي انحدر انحدارا كبيرا، وأستطيع أن أقول بالفم الملآن أن الكوميديا التي تقدم اليوم على خشبات المسارح وشاشات السينما تسيء، ليس فقط الى الكوميديا، بل الى القيم الاجتماعية، والعلاقات الانسانية بين الناس وبعضهم الى اللغة ذاتها التي يتحدث بها الناس.

المعادلة الصعبة ..

● فالى ماذا تردين اسباب الازمة التي تتحدثين عنها ؟

— ليس هناك سبب واحد في الحقيقة بل هي عدة من الاسباب، وأستطيع على سبيل المثال لا الحصر أن أورد عددا منها اذكر او بسمعها أصحاب العقول ليعرفوا اين (مربط الفرس).

أول هذه الاسباب، من وجهة نظري، عدم وجود، أو قلتكن منصفين ندرة المنتجين — الفنانين —. والمنتج الفنان موجود بعضه ولكن أقول المنتج الذي يعرف كيف يحقق المعادلة الصعبة بين الربح والفن الجيد. لان المنتجين الموجودين حاليا، يهمهم الربح بسرعة .. ومن هنا فهم ينحازون لشطر واحد من المعادلة دون غيره. ولان هؤلاء الناس لا هم لهم الا الربح، فهم دائما في صف أي نص، مهما كان ضعيفا، ومع اي سيناريو، مهما كان في هذا السيناريو من حوار لا معنى له.

لماذا يفعلون ذلك ؟ هم يقولون — (عشان الشغل يمشي)، يعني المسألة هنا اننا في — طابونة — أو في مخبز وأي دقيق، وأي عجين ؟!

المهم أن تخرج الافران الخبز، بأي مستوى لكي تأكل الناس طالما هم جائعون وبالفعل الناس جائعة — للكوميديا .. وهم — أي المنتجون يفهمون ذلك، ولذلك تراهم لا يبالون وهم يختارون النصوص الرديئة لانهم مطمئنون الى أن الانسان الجائع لا يناقش ما يقدم له من غذاء.

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى لا يمكن أن ننسى الفنان نفسه. فهو انسان له طموحات صغيرة. كأن يجدد سيارته كل عام، وديكور شقته كل ثلاثة شهور، وبما انه لا يأمن حال الايام فهو يريد زيادة رصيده في البنك كل يوم، ولانه يحتاج لان يكون مظهره هو حديث الصحف .. ووسائل الاعلام فهو يرضى بأي دور. طالما أن الفلوس كثيرة وتأتي في وقت قصير — خصوصا وأن الافلام هذه الايام لاتستغرق سوى أيام تعد على أصابع اليد الواحدة — وهي مضمونة، فلا بأس اذن من القبول بالوضع.

وهناك عامل ثالث انوه به وتستطيع أن تعتبره انت نقدا لكم — معشر الصحفيين — النقد ؟ أين هو ؟. اذا كنت تعرف مكان النقد الفني فسلم عليه .. بصراحة النقاد الفنيون هم أيضا مسؤولون عن كل ما يحدث .. لانهم في مواجهة هذه الموجة لم يقولوا شيئا، بل حدث العكس، أخذت أقلامهم تمدح فلانا وفلانة .. وعلانا وعلانه، وتشيد بأدوارهم العظيمة والخطيرة في الفيلم الفلاني الخطير والعظيم أيضا — والذي يكون في الغالب الاعم فيلما تافها لا معنى له. والشيء الغريب أن الاعمال الجيدة، لاتنال مطلقا أي نصيب من هذا المديح بل على العكس، نصيبها دائما يكون العكس، الذم، والشتيمة، والتعرض للمخرجين وكذلك أبطال العمل وهنا يأتي دور الحقد والضغائن. وتظهر الخلافات الشخصية بوضوح.

هذا الواقع في حد ذاته أعتبره كارثة أكبر من كارثة السينما والمسرح وكارثة تدهور الكوميديا.

بين الامس واليوم ..

● استكمالا لجوانب الصورة، هل تستطيعين أن تحدثينا عن الكوميديا أيام زمان واليوم ؟

— كانت الكوميديا أيام زمان ليست هي الحركات البهلوانية التي يقوم بها الممثلون على المسارح وفي السينما، بل كانت كلمة وموقفا، مثلا أنا، داما ومن خلال النص سواء كان سيناريو تلفزيونيا او نصا مسرحيا او سيناريو سينمائيا، أكون في قالب محبب الى نفسي، وهو قالب بنت البلد المصرية التي غالبا ما تكون زوجة لابن بلد مثلها، وابن البلد، يسمونه دائما (المعجباني) أي الرجل الذي تلتف قلب النساء من حوله، ولذلك فزوجته غالبا ما تتوخى الحرص والحذر. حول أقوال زوجها وتصرفاته وهي هنا تأتي بتصرفات وأفعال كتصرفات المخبرين، أو رجال المباحث وهي عندما تصدر عن الزوجة تكون غاية في الفكاهة والاضحاك، ولكنها في الوقت ذاته تعري طبقة من النساء غير المتعلمات، واللواتي تنحصر حياتهن كلها في البيت. ورب البيت.

ومن هنا لو كان زوجها بالفعل — فلاتي .. او هو رجل من الذين يلعبون بذيولهم ! فتصور لو أن زوجته تأكدت بالدليل المادي القاطع — كيف يكون الحال، ثم تصور معي لو أن هناك زوجة ثانية (أو ضره)، ولو أن هذا الرجل تزوج ثالثة أو رابعة، وكمية التآمر الذي يحدث من النسوة على الزوج، كل هذا يبعث على الضحك ويصنع الكوميديا النابعة من الموقف لا من الحركات الارجوازية، ولا من التلميحات الجنسية وهو أيضا دور يكشف عن جانب من جوانب العلاقات الانسانية. ويناقش مشكلة اجتماعية هامة في مجتمعنا العربي.

أذن الكوميديا هنا لها هدف .. لان الكوميديا لا يمكن لها أن تكون موجهة نحن فقط نقول أن لها هدفا وهو دائما المطلوب من الكوميديا. أما ما يحدث اليوم، فهو شيء غير مفهوم، ولا هدف له بل وبالعكس هو شيء ممل للغاية، ويبعث على القرف.

● هل لديك أية حلول أو مقترحات للوضع الذي تتحدثين عنه ؟

— نعم عندي، وعندي الكثير، ولكن لابد وأن يجلس أصحاب المشكلة مع بعضهم لكي نخرج بالحلول وليس بالكلام. الفنانون الكوميديون والمنتجون الكوميديون والمخرجون والمؤلفون، النقاد الفنيون والمسؤولون عن جهاز الثقافة وكذلك الجمهور، لا بد وأن يكون له وجود، لكي يقال الكلام ويكون له شكل تنفيذي بحيث يستطيع الكل ان يساهم في حل المعادلة بين الربح وبين تقديم الفن الحقيقي.

● ما هي آمالك وطموحاتك للكوميديا وللمسرح !

— أنا ليس لدي اي طموح غير ان يعود كتاب المسرح والسينما لعقولهم ويعودوا مرة ثانية لسالف أمجادهم في التأليف بحيث نقدم للناس فنا حقيقيا يهدف الى معالجة مشاكلهم، لا الى تخريب ما بينهم.

■ ● ■

عند هذا الحد من الحوار ظهر الارهاق على الفنانة نبيلة السيد فرجوناها أن تؤجل استكمال الحوار .. ورغم ارهاقها الواضح .. فقد حاولت أن تستمر في الحديث ولكنها مع الالم الذي كانت تحاول أن تكتمه وتخفيه عنا قالت: «معلهش .. مرة ثانية بقيه لو كان في العمر بقيه..»

وكأنها كانت تعلم انه ليس في العمر بقيه، فبعد أيام وقبل أن نسجل الجزء الثاني من الحوار ساءت حالتها الصحية .. ثم انتقلت الى الرفيق الاعلى وظل حوارنا ناقصا، وانطفأت أجمل ابتسامة لعبت على شاشة السينما وشاشة التلفزيون للفنانة نبيله السيد .. ■

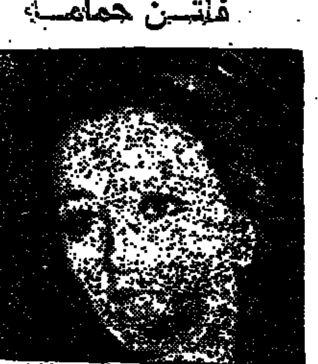
وفديت ولدي

■ يصور حاليا المخرج المصري الشاب صفوت القشيري اول افلامه السينمائية بعنوان — وفديت ولدي —

كتب قصة الفيلم محمود طوسون، واعد السيناريو والحوار المخرج نفسه يلعب بطولته: فاروق الفيشاوي والهام شاهين ..

قصاصات ورق

هل تعود فاتن حمامه

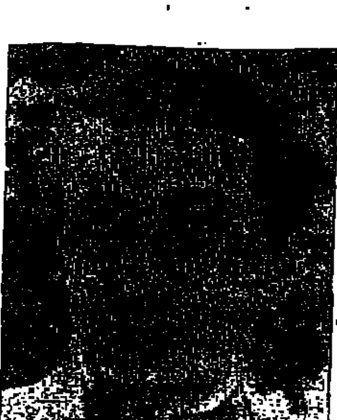


■ رغم أن سيدة الشاشة العربية فاتن حمامه، نفت تماما وجود قصة وافقت على تمثيلها وأكدت أنها لاتزال تقرأ، وربما تدخل الاستديو في نهاية العام، الا أن المخرج أشرف فهمي، أكد انه حصل على موافقة مبدئية منها، لتمثيل دور البطولة، في فيلم يحمل عنوان: القتل عمدا ..

وقال اشرف أنه صاحب فكرة الفيلم وأن سيناريو الفيلم وحواره يكتبهما حاليا مصطفى محرم .. أما بطولة الفيلم، مع فاتن حمامه، فهي لمحمود ياسين ..

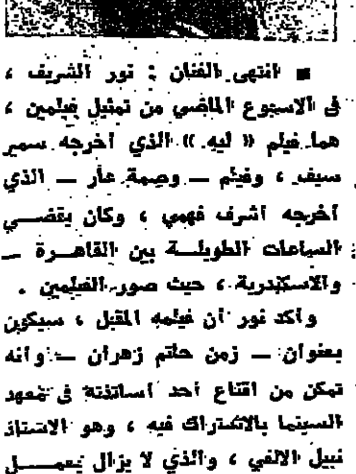
■ ● ■

نور الشريف يعتمد على أستاذه ؟



■ انتهى الفنان: نور الشريف، في الاسبوع الماضي من تمثيل فيلمين، هما فيلم « ليه » الذي اخرجه سمير سيف، وفيلم — وصمة عار — الذي أخرجه اشرف فهمي، وكان يقضي الساعات الطويلة بين القاهرة — والاسكندرية، حيث صور الفيلمين.

وأكد نور أن فيلمه المقبل، سيكون بعنوان — زمن حاتم زهران — وانه تمكن من اقناع أحد اساتذته في معهد السينما بالاشتراك فيه، وهو الاستاذ نبيل الالفي، والذي لا يزال يعمل كأستاذ في المعهد، وأن كان قد عمل في السينما مرات قليلة، كان أخرها في فيلم: اليتيمان: احسن الامام.



■ ● ■

فوازير: نيللي وشيريهان لكندا واستراليا

■ أهدى اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري الى تلفزيون كندا وتلفزيون استراليا حلقات فوازير رمضان التي قامت ببطولتها نيللي منذ خمس سنوات وشيريهان خلال السنتين الماضيين، لكي تقدم لجمهورهما.

وباع التلفزيون بخمسة ملايين جنيه برامج ومسلسلات تلفزيونية كان منها مسلسل — حالة خاصة — ومسلسل ازواج ولكن غرباء — ومسلسل — حب وأشياء أخرى — والفيلم التلفزيوني — فوزية البورجوازية —.

أيام لها زمان

■ يصور حاليا في استوديوهات — تلفزيون الامارات — مسلسل بعنوان — ايام لها تاريخ — وهو في ثلاث عشرة حلقة يخرجها الفنان ابراهيم عز الدين.

يحكي المسلسل وهو من النوع التاريخي، قصة معارك صلاح الدين الايوبي وانتصاراته على الصليبيين واسترداده لبيت المقدس، بعد معركتي — حطين — و — عين جالوت

* * *

مديحة كامل تعتزل لتبيع الورد

■ قالت النجمة السينمائية مديحة كامل، انها تفكر جديا في اعتزال العمل الفني، وتبحث عن مكان اخر يصلح لان يكون متجرا لبيع الورود والزهور، أو مركز ديكور، أو مكتبة للفيديو، أو اي شيء من هذا النوع.

وأكدت مديحه انها لن تقاطع الفن تماما، بل ستكتفي عند ذلك بتمثيل فيلم واحد في السنة، وربما كل سنتين، من اجل وجه الفن كهواية، لا لاحتراف

■ ● ■

«حب بلا حدود» عراقي — مصري

■ اكد الفنان نور الشريف انه يجري ترتيبات نهائية، مع المخرج — السوري محمد ملص، لتصوير فيلم مصري — سوري مشترك كانا قد اتفقا عليه في مهرجان دمشق السينمائي الاخير.

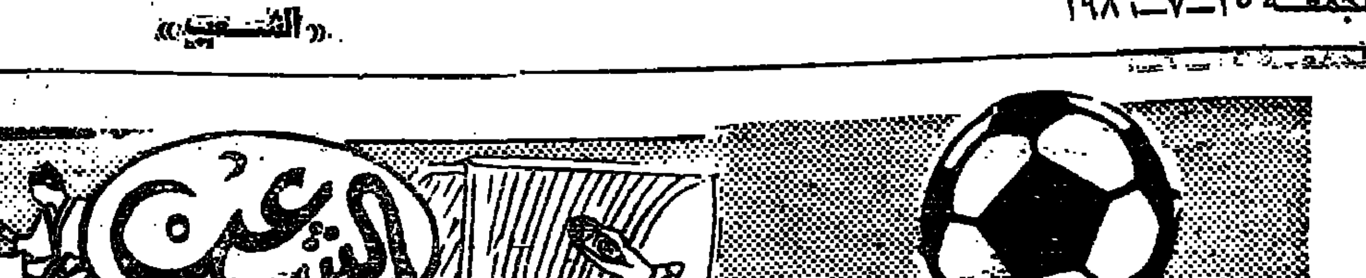
وقال نور انه في الوقت نفسه يرتب لتصوير وانتاج فيلم مصري — عراقي مع المخرج العراقي صاحب حداد.

والجدير بالذكر أن المخرج العراقي صاحب حداد، موجود في القاهرة الان وهو يعقد جلسات متتالية مع السيناريست عصام الجمبلاطي لوضع الخطوط النهائية لفيلم عراقي — مصري اخر عنوانه — حب بلا حدود —، يشترك فيه من مصر فريد شوقي، ومعالي زايد، وتجري أحداثه في العراق، في احدى القرى التي يقيم فيها المصريون.

البيرو: صراع — بقية

العسكري الذي يلح على توجيه ضربة قاسية لليسار المتطرف.

صحيح ان التحدي الجديد زاد من احتمالات حصول انقلاب عسكري ضد غارسيا: لكن هناك مؤشرات عديدة تدعو الى التحفظ، فالرئيس غارسيا ما زال محبوبا شعبيا، والتوجه العام في ميركا اللاتينية يسير نحو انحسار دور العسكر لصالح الديمقراطية والعامل الثالث هو ان العسكر يدركون بلا شك مخاطر العودة الى الحكم وصعوبة تحمل مسؤوليات بلد متعدد الازمات والمشاكل الصعبة !



كرة القدم .. الهوية والبعد

الاسلوب المباشر والتكسير الدائم لمنطقة الوسط

● نأتي اليوم للحديث عن أسلوب اللعب ومنه الى الانظمة الهيكلية في محاولة لفك كثير من الاشكالات الفنية التي يتسبب فيها سوء توظيف كثير من المصطلحات ..

ولا نعتقد أن سوء التوظيف هذا يأتي من شيء آخر غير الفوضى التي تصاحب عملية ترجمة المصطلحات فرنسية كانت أو انجليزية .. وفي اعتقادنا أن اختلاف الرؤية وتملك كل لغة لمصطلح معين هو الذي يوقعنا احيانا في ضبابية المفهوم، فبيننا مثلا من يرفض الحديث عن خطة ويفضل عليها كلمة نظام أو أسلوب وسنحاول من خلال عرضنا لحمولة المصطلح الاخير فك هذا الاشكال ..

– إن الاسلوب يتلخص عادة في الطريقة التي يتم على نحوها توظيف كل ماهو فني لخدمة كل ماهو تكتيكي ..

والاسلوب يرتبط أبدا بالكفاءة – البدنية والفنية للاعب او لمجموع اللاعبين .. انه يهيء الفرصة للتكيف مع بعض المواقف من حالة الملعب – وظروف طقسه ليتمتع بأسبقيات تكتيكية.

والاسلوب يؤثر عادة على سلوك اللاعبين وعلى بعض الاليات والتي قد تبدو عقيمة وغير منتجة اذا لم يتمثلها اللاعبون جيدا .. وعادة يتم التفريق في الاسلوب على مستويين ..

الاسلوب المباشر

– انه يلخص عملية التقدم نحو مرمى الخصم من دون الاشتغال في وسط الميدان .. كل العمليات ترتكز على فنية اللمسة وعلى التمرير الطويل نحو مرمى الوسط ..

هذه التمريرة الطويلة تكون بحاجة الى زملاء متموضعين، الى اندفاع بدني يؤهل للاحتكاك دائما بالخصم ..

واذا كانت الكرة تقطع مسافة طويلة في ظرف زمني قصير فإن المدافع يأخذ مركزه العادي ويستعد لكل مبارزة – بدنية لا توظف فيها فنية اللاعب عادة الا لاحتواء الكرة جيدا أو لتوزيعها سريعا وعلى نحو أفضل ..

والاسلوب المباشر يتماشى من كل فريق يملك لاعبوه خصوصيات مركزية منها الكفاءات البدنية، لاعبون لا يبدعون في حالات تكتيكية معينة ..

ان الظروف المناخية الرياح – مطر – ثلج – حالة الملعب .. بامكانها أن تؤثر على اعتماد فنية التطبيق، والتي تقود الفريق الى اختيار – الاسلوب المباشر في مباراة محددة .. ويتوجب على اللاعبين في الحالة هاته أن يتمثلوا حالة وعي تناسب المتطلبات المحددة ..

ان الاسلوب المباشر يميل الى اخفاء أو تجاوز التواليات في التقدم الى اخفاء أو تجاوز المتواليات في التقدم لحساب المباغتة الشيء الذي يربك الفريق الخصم بشكل كبير ..

وهو الى جانب ذلك يمكن الفريق الذي يوظفه من دعم ايقاع لعب سريع مكيف بكثير من التموضعات لمضاعفة امكانية مساحات التمرير. والفريق غير المتعود على مثل هذا الاسلوب – غالبا ما يستنزف جهده ..

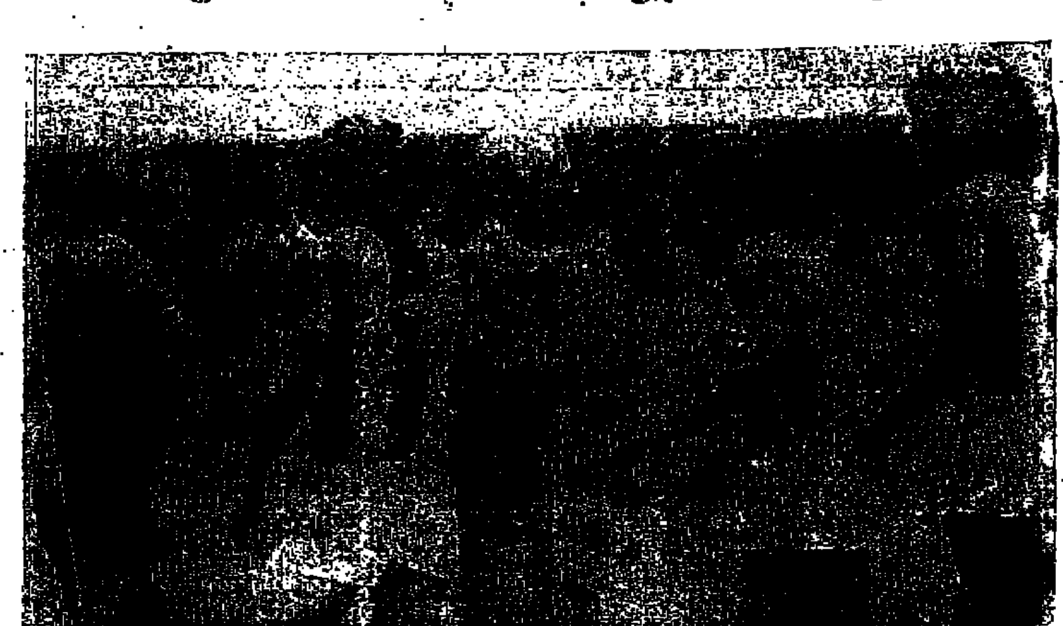
وأسلوب اللعب يفضل القذف بكل اشكاله ومن مختلف المواقع ..

ولتقريب الصورة من القارئ فان الكرة البريطانية على وجه أعم من اكثر المتزمتين بالاسلوب المباشر .. فهي أكثر من يتكيء على الاندفاع على قوة التحمل، على الكرات الطويلة، على القذف من بعيد، وعلى الحركة الدائمة ...

ولم يكن هذا التشبع الكلي بالاسلوب المباشر للكرة الانجليزية سوى الفوز مرة واحدة بكأس العالم سنة ١٩٦٦، بحكم أن المنتخبات الاخرى تمارس مضادات تكتيكية، بممارستها لاسلوب أخير ...

الاسلوب الذي يدعم الدفاع، بملأ وسط الميدان بمنفجرات موقوتة، ويقيم دفاعا في الهجوم ... دفاعا يصادر كل ولادة الكرة الطويلة .. بسرعة تقل الكرات باعتماد ايقاع مرتفع ..

وعلى هذا النحو يظهر أن مسن تغير ايقاع اللعب ولسنا في حاجة الى القول بأن أكثر الكرات العالمية الحالية في شاكلات مختلفة تتبنى الاسلوب غير المباشر حافزها على ذلك تولد مواهب متعددة في وسط الميدان ..



الاسلوب المزدوج

– من الاكيد أن الاسلوب المباشر وغير المباشر لابد وأن يرتكزوا على مختلف مواهب اللاعب المدعو لمارستها اذا كانت هناك من ضرورة لتوفر عنصر التوفيق ...

أن الاسلوبين معا لهما من عناصر الجودة والاخطاء الشيء الكثير .. وأي منطق لن يمانع في أن توظف كل هذه العناصر نقصد عناصر الجودة في دعم المردودية الهجومية ..

وبشكل اخر فإن الاسلوب غير المباشر يمارس أساسا لتأمين الدفاع وبالتالي فتح اللعب وانطلاقه لحدود وسط الميدان ..

والى غاية هذه المرحلة الاعدادية تأتي الصياغة النهائية ..

الاسلوب غير المباشر

– يعتمد في الغالب على التمرير القصير لتأمين الدفاع ولتشكيل مجموعة منطلقات هجومية، وعلى النقيض من الاسلوب المباشر يبدو الاسلوب غير المباشر اكثر اعتمادا على وسط الميدان وعلى توظيفه كمساحة لفتح بعض الثغرات في الهجوم بعد أن يكون قد استنفد دفاعية الخصم ...

ويعمد الاسلوب غير المباشر باستمرار للبحث عن اللاعب المتموضع وعن مساحات خالية يمكن فيها اللاعب أن يقذف بنسبة كبيرة للنجاح ...

وبشكل أخر فالاسلوب غير المباشر يمنح لذوي المهارات الفنية كل الفرص لتوظيف كفاءاتهم كما أنه يحفظ لاي فريق رصيده البدني من حيث أنه يعتمد على كرات قصيرة، على اجتهادات اللاعبين في التموضع وعلى نقل الكرة على نحو بطيء ولكن بتفوق كبير .. وكما أن الاسلوب غير المباشر يمكن من ممارسة لعب بطيء وآمن .. فهو يهيء فرصا لمضاعفة فتح اللعب بتمريره أخيره أو بالقذف الموظفتين عادة في الاسلوب المباشر ..

هنا نأتي للخلاصة .. خلاصة التقدم الاكيد على نحو بطيء أو سريع، بتحريك الخصم ووضعه في حالات عجز على مستوى وسط الميدان وبالتالي استغلال هذا العجز الوقتي وصرفه باعتماد الاسلوب المباشر في انهاء العملية الهجومية المجزئة، النافذة والمالكة لاكثر الخطوط في التفوق باعتبار انها تستغل انعدام التوازن الدفاعي لدى الخصم ..

وأكيد أن بلوغ هذا المستوى في المزج يستوجب بالتأكيد التوفر على لاعبين يمتلكون لمهارات فنية ولذكاء تكتيكي .. لاعبين يهيئون بشكل يجعلهم يحتوون جيدا كل الاليات المفترضة ..

تنظيم اللعب ..

– أن تنظيم اللعب يشكل قاعدة لكل تحركات اللاعبين، انه يشمل المهمة التي يفترض أن يتولاها كل لاعب داخل الميدان من دون أن يقام لذلك حدود معينة، يفرض تحصيل نجاعة على مستوى الفريق بأجمعه ..

أن كل لاعب عادة ما يمارس وظيفته بموازاة مع ما يقوم به وزملاؤه ..

أن حسه التكتيكي يمكنه من كل التنقلات التي يعتقدها ضرورية لاستيعاب مواقف لعب تكون عادة في صالح فريقه ..

وعبر سنوات عدة كانت كرة القدم تفرض أولية مركزية تتمثل في ضرورة وجود هيكلة داخل الملعب نظرا لتعدديه المرتفعة للاعبين (٢٢ لاعبا) ولكثرة كفاءاتهم وبالتالي لاحترام مبدأ كل مباراة .. توقيع الاهداف والدفاع عن المرمى ..

وعادة فان مواهب اللاعبين هي التي تحدد شكل النظام .. أن مراكز اللاعبين + تموضعاتها القاعدية داخل الملعب، المواقع خلال اللعب بموازاة مع التكتيك أشياء كلها تسهم في تملك واقعي للملعب من خلال المنظور المتبع.

نبش سريع

– أن أكثر الانظمة وأكثرها تداولا هي التي ظهرت بين سنتي ١٩٢٠ و ١٩٢٥ بعد أن أحدثت مجموعة تعديلات قصيرة في شوارع ايفران الخالية من مقانون التسلل ..

م. دبليو – أول ما ولدت في انجلترا وكان لابد أن ننتظر سنة ١٩٣٢ لنشهد مرورها لفرنسا ومنها لكل أوروبا بواسطة المدربين البريطانيين .. لقد استطاع هذا النظام بشكل عام أن يشكل لنفسه قاعدة اعجاب عريضة، ومن ثم أصبح تقليعة محببة لدى كل الفرق ..

في أمريكا اللاتينية حيث سحر كرة القدم لايحتاج الى بصم كبير يتقدم لنا البرازيليون خلال كأس العالم لسنة ١٩٥٨ يتقدم لنا ٤/٢/٤ على أنه النظام المعجزة، قبل ذلك بسنتين كان – المجريون قد أهانوا الانجليز باحتواء نفس النظام ولكن بلاعبين ذوي مهارات عملاقة أمثال بوشكاش – بوادي – هيدكوتي – زيبور – وكوشيش ..

سريعا تسرب ٤/٢/٤ لفرنسا .. وحتى لا يسود الاعتقاد بان أي نظام لعب لا يمارس على نحو أفضل الا بوجود لاعبين يتوفرون على كفاءات معينة، فقد جاء التحول في فرنسا – بالذات للرسم الاسمنتي (الخرساني) ولكن ببعض التفرد ..

السويسريون مارسوا ٤/٢/٤ – بمزلاج أو بعنصر قافل، الالمان، والايطاليون حرروا الكبيرو لتغطية الدفاع، ولكن بتحريك اللعب بشكل يختلف عن الدفاع الاسمنتي ..

واعتبارا لكفاءة اللاعبين وبعض مبادىء اللعب ظهرت ٣/٣/٤ ..

أن نظام اللعب تطور ويتطور على نحو مستمر ما دامت كرة القدم رياضة قابلة لان تتنفس مع الحياة، رياضة حافزها أن تكتشف مهارات جديدة، وتفتن المتفرج باستمرار ..

أن كرة القدم على وجه خاص عاشت في تاريخها ثورات عدة شبيهة بالتي عاشها ويعيشها العقل – الانساني ..

احتمال تولي مايكل أيفرت تدريب نادي الزمالك

القاهرة – ترددت في القاهرة أنباء تفيد أن المدرب البريطاني مايكل ايفرت الذي قاد بنجاح خلال عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ فريق المقاولون العرب في كأس افريقيا للاندية أبطال الكؤوس قد يتولى منصب المدير الفني لفريق نادي الزمالك.

وذكرت مصادر وثيقة الصلة بحسن عامر رئيس نادي الزمالك أن مجلس ادارة النادي وافق خلال اجتماعه على اختيار ايفرت خلفا للمدرب اليوغوسلافي تنكوفيتش الذي استغنى عنه النادي في العام الماضي – لعدم كفاءته.

واذا تحقق النبأ سيعود مايكل ايفرت الذي يقضي حاليا اجازة في لندن الى نادي الزمالك بعد غياب اربع سنوات. وكان ايفرت قد تولى خلال عام ٨٢/٨١ تدريب هذا الفريق الذي يحتل المركز الثاني بين اندية القاهرة الا أنه استقال لتدخل أعضاء مجلس الادارة السابق برئاسة حسن حلمي في الشؤون الفنية للفريق.

وتجدر الاشارة الى أن نادي المقاولون العرب لم يجدد عقد مايكل ايفرت الذي انتهى أجله في حزيران الماضي – لاسباب مالية.

المرحلة السابعة عشرة لسباق فرنسا الدولي للدراجات

فرنسا – فيما يلي الترتيب العام لسباق فرنسا الدولي للدراجات عقب المرحلة السابعة عشرة التي اقيمت يوم الاحد الماضي فيما بين جاب وسيريه شيفاليه – كول دي جرانو – الالب الفرنسية – .

١ – الامريكي جريج ليمون وزمنه ١١ر١٤ر٨١ ساعة.
٢ – السويسري أورس زيمرمان وجاء بعد الاول بـ ٢٤ر٢ دقيقة
٣ – الفرنسي برنار هينو وجاء بعد الاول بـ ٤٧ر٢ دقيقة.
٤ – البريطاني روبرت ميلار وجاء بعد الاول بـ ١٩ر٦ دقيقة
٥ – الاسباني بيدرو ديلجادو وجاء بعد الاول بـ ٨ دقائق.
٦ – الامريكي اندريو هامبستن وجاء بعد الاول بـ ١٠ر١٠ دقائق.
٧ – الفرنسي رونان بينسيك.
٨ – البلجيكي كلود كريكليون.
٩ – السويسري نيكي روتيمان.
١٠ – الهولندي ستيفن روكس.

النتائج الرئيسية لبطولة باريس في العاب القوى

باريس – فيما يلي النتائج الرئيسية لبطولة باريس الدولية الثامنة في العاب القوى التي اختتمت مساء الثلاثاء في [illegible] والتي شهدها ٨ الاف متفرج

■ ... متر سيدات –
– ليلي ليتروود – الولايات المتحدة وقطعت المسافة في ٥١ ثانية و ٨ من الثانية
– ماريتا باينى – كندا – وقطعت المسافة في ٥١ ثانيه و٧٧ من الثانيه.

■ ٤٠٠ متر رجال –
– اينوسنت ايجبونيكي – نيجيريا وقطع المسافه في ٤٥ ثانيه و ٢١ من الثانيه.
– داريل روبنسون – الولايات المتحدة – وقطع المسافة في ٤٥ ثانية و ٢٩ من الثانيه.
– سانداي أوتي – نيجيريا – وقطع المسافة في ٤٥ ثانية و٧٥ من الثانيه.

■ عدو الميل للسيدات –
– ماريسيكا بويكا – رومانيا – وقطعت المسافة في ٤ دقائق و ٢٠ ثانية و ٨٩ من الثانية.

■ ٨٠٠ متر سيدات –
– مارجريت كيلنجر – المانيا الغربية – وقطعت المسافة في دقيقة و٥٩ ثانية و٩٨ من الثانية.
– فاتيما عوام – المغرب – وقطعت المسافة في دقيقتين و٧٩ من الثانية، رقم قياسي للمغرب.

■ ١٥٠٠ متر رجال –
– ستيف اوفيت – بريطانيا – وقطع المسافة في ٣ دقائق و٣٤ ثانية و٥٠ من الثانية.
– مارك هيلاريت – استراليا – وقطع المسافة في ٣ دقائق و١٤ ثانية و٩٨ من الثانية.

■ ١٠٠ متر رجال –
– لورانس أيلوى – فرنسا – وقطعت المسافة في ١٢ ثانية و ٧٥ من الثانيـة.

■ ٨٠٠ متر رجال –
– باباكار نيانج – السنغال – وقطع المسافة في دقيقة و ٤٤ ثانية و ٧٠ من الثانية.
– وليام ويكي – فنزويلا – وقطع المسافة في دقيقة و ٤٤ ثانية و ٨٩ من الثانيه.
– سامي كوسكي – كينيا – وقطع المسافة في دقيقه و٤٥ ثانية و٨٩ من الثانية.

■ ٥٠٠٠ متر –
– مارك نينوي – الولايات المتحدة وقطع المسافة في ١٣ دقيقة و٢٤ ثانية.
– تيه – المغرب – وقطع المسافة في ١٣ دقيقه و٥٧ ثانية و٣٧ من الثانية المسافة في ١٣ دقيقه و٥٧ ثانية و٩٠
– براهيما – الجزائر – وقطع من الثانيه.

■ ١١٠ متر حواجز رجال –
– ستيفان كاريستان – فرنسا – وقطع المسافة في ١٣ دقيقه و٣٣ ثانيه
– ميلان ستيوارت – الولايات المتحده – وقطع المسافة في ١٣ دقيقة و٣٧ ثانية.

■ ١٠٠ متر سيدات –
– ايوا كابرزيك – بولندا – وقطعت المسافة في ١١ ثانية و١٨ من الثانيـة.

■ ٣٠٠٠ متر رجال –
– سعيد عويطه – المغرب – وقطع المسافة في ٧ دقائق و٤٢ ثانية و٣٢ من الثانية.
– تيري براهم – الولايات المتحدة وقطع المسافة في ٧ دقائق و٤٣ ثانيـة و٥١ من الثانية.
– فيتي باكوش – تونس – وقطع المسافة في ٧ دقائق و٤٦ ثانية و١٧ من الثانيـة.
– جوليوس كورير – كينيا – وقطع المسافة في ٧ دقائق و٤٨ ثانية و٩٠ من الثانية.
– عمر خليفه – السودان – وقطع المسافة في ٩ دقائق و٥٥ ثانية و ٥٠ من الثانية.

■ ٢٠٠ متر رجال –
– كالفين سميث – الولايات المتحدة وقطع المسافة في ٢٠ ثانية و٣٩ من الثانية.

■ ٤٠٠ متر رجال –
– ادوين موسى – الولايات المتحده وقطع المسافة في ٤٧ ثانيه و٦٦ من الثانيه.
– أمادو ديابا – السنغال – وقطع المسافة في ٤٨ ثانيه و١١ من الثانية.
– اندريه باتريك – الولايات المتحدة وقطع المسافة في ٤٩ ثانية و٧٢ من الثانيه.

■ ٤٠٠ متر حواجز سيدات –
– ساندرا فارميرا – جاميكا – وقطعت المسافه في ٥٩ ثانية و٦٦ من الثانيـة.
– نوال المتوكل – المغرب – قطعت المسافة في ٥٧ دقيقة و٨١ من الثانية.

■ الوثب العالي رجال –
– نيك سوانرز – برمودا – وقطع مسافة ٣٦ر٢ متر.

■ ١٠ الاف متر رجال –
– ارتورو باروس – المكسيك – وقطع المسافة في ٢٧ دقيقة و٥٠ ثانيه و٩٨ من الثانية.
– روجبلني – تونس – وقطع المسافة في ٢٨ دقيقة و٢٧ ثانية و ١٤ من الثانيه.
– جتاري – تونس – وقطع المسافه في ٢٨ دقيقه و٤٩ ثانية و١٥ ثانيه.

■ الجلة رجال –
– رون بلكي – الولايات المتحدة – وقطع مسافة في ٩٠ر٢٠ مترا.

■ الزانـة –
– تيري فينيورون – فرنسا – وقطع مسافة ٩٠ر٥ مترا.
– فيليب كوليت – فرنسا – وقطع مسافة ٨٠ر٥.
– ابريل بيه – الولايات المتحدة – وقطع مسافة في ٧٠ر٥.

كراوس عائد الى اينتراخت

■ وقع اللاعب الالماني الغربي – فولفغانغ كراوس الذي يلعب مع فريق زيوريخ السويسري لكرة القدم، عقدا لموسم واحد مع فريق اينتراخت فرانكفورت.

وكراوس الذي يلعب كمساعد دفاع كان قد ترك اينتراخت في العام ١٩٨١ وانضم الى فريق بايرن ميونخ بطل الدوري الالماني حيث لعب معه موسمين حقق خلالهما الفريق البافاري بطولة الدوري مرتين.

■ ● ■

رقم أوروبي جديد في المشي

■ حققت الايطالية جيوليا سالتسي رقما أوروبيا جديدا في سباق الـ ٥ كلم مشيا للسيدات في اللقاء الثلاثي في العاب القوى الذي أقيم في مدينة فيرونا في ايطاليا.

فقد قطعت جيوليا هذه المسافة في ٢١ دقيقة و٣٥ ثانية و٢٥ في المائة من الثانية، بفارق بضع ثوان عن الرقم العالمي المسجل باسم الصينية تشو يونغ.

● ✻ ●

وردة معتزل كرة السلة

■ اعلن كابتن المنتخب المصري لكرة السله مدحت وردة الذي يرجع له الفضل في فوز مصر بكأس الامم الافريقية العام ١٩٨٤ اعتزاله اللعبة.

وقد اقيمت بمناسبة اعتزاله مباراة بين ناديه الاتحاد السكندري ومنتخب اللاعبين المصريين الدوليين في مدينة الاسكندرية.

● □ ●

هايكي تحقق نصرا جديدا

■ حطمت الالمانية الشرقية هايكي درخزلر داوت رقمها القياسي العالمي السابق في الوثب الطويل، بعد أن وثبت ٤٥ر٧ امتار في تالين (استونيا) خلال دورة العاب القوى التي اقيمت بين الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية وكان الرقم السابق هو ٤٤ر٧ أمتار سجلته هايكي في شهر أيلول الماضي في برلين الشرقية.

كما عزز السوفياتي يوري سيدكار رقمه القياسي العالمي في رمي المطرقة حيث سجل ٦٦ر٨٦ مترا.

وكان رقمه القياسي السابق ٣٤ر٨٦ مترا سجله في ٣ تموز عام ١٩٨٤ في كورك بايرلندا.

الكلمات المتقاطعة

إعداد الطالب: سفيان البدارين – السموع – الخليل

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقي وعمودي :

١ – عاصمـة أوروبيـة – للاستفهام
٢ – عاصمة أوروبية – اسم علم مؤنث
٣ – الكلمة الثالثة من اسم فيلم للموسيقار الخالد فريد الاطرش ومن أغاني هذا الفيلم قصيدة « عدت يا يوم مولدي »
– اسم علم مؤنث – الكلمة الثانية من اسم فيلم لفريد الاطرش ومن أغاني هذا الفيلم نجوم الليل »
٤ – قرع – اسم علم مؤنث الكلمة من اسم فيلم لفريد الاطرش
٥ – حرف نصب – مذياع – قهـوة
٦ – أربعة حروف مختلفة – الاسم الثاني لممثل عربي مصري
٧ – عكسها بمعنى هنا باللهجة المصرية – ضد مر – اسم علم مذكر
٨ – حرفـان متشابهان – عكسها هدى – نحلة بالانكليزية ملامـة
٩ – حرفان مختلفان – عملة يابانية – حرفان متشابهان – ثلاثة حروف متشابهة

حل المربع السابق :

افقـي :
١ – فهد قواسمي ٢ – كاربوف – ي،ل،ا ٣ أم – م – رامي ناقص الحرف الاخير ٤ – ت،ا،ق – ب – ه،ل،س ٥ – ئل – ل أ، ط، ه، ٦ – تي معكسه – أ – ز – ل – أ ر ٧ – ن – ر – ب – ا، ح، ل، ن ٨ – أ – فاطمه شاكر ناقصه أخر حرف معكوسه ٩ – ق – غدير – نور.

عمـودي :
١ – ق – كاترينا – ف ٢ – ه – أمال تركي ٣ – د – غاب القمر معكوسه ٤ – ق – ب – شد – و، و ب – زاهي ٦ – أ – ف – مد ٧ – سميرة الحب ناقصه آخر حرف – طن – م الاطلال معكوسة – و ٩ – يا مسهرني ناقصه آخر حرف – فر.

الحمل : ٢/٢١ – ٤/٢٠

النجوم تؤيدك في ترددك ازاء علاقة مشبوهة. النهاية ستكون سعيدة، وفاتحة لعلاقات جيدة، يوم السعد الخميس – رقم الحظ ٢.

الثور : ٤/٢١ – ٥/٢١

لا تلجم أهواءك هذا الاسبوع لان النجوم تضمن لك حظا سعيدا. يوم السعد الجمعة – رقم الحظ ١.

الجوزاء : ٥/٢٢ – ٦/٢١

الاكثار من الكلام يؤدي الى مفعول عكسي في معظم الاحيان. كن أكثر توازنا هذا الاسبوع، يوم السعد الخميس. رقم الحظ ٢.

السرطان : ٦/٢٢ – ٧/٢٢

أزمة عاطفية تحتاج الى كثير من المرونة لمعالجتها. لا تكن متسرعا. يوم السعد السبت – رقم الحظ ٥.

الاسد : ٧/٢٤ – ٨/٢٣

لا تكن كثير الشكوك في علاقاتك مع الاخرين، فثمة من يكن لك الوفاء والمحبة. يوم السعد الثلاثاء. رقم الحظ ٨.

العذراء : ٨/٢٤ – ٩/٢٣

لديك استعداد لمواجهة الامور بتفائل مرح. الجأ لهذا الاسلوب هذا الاسبوع فتحل مشكلتك. يوم السعد الاربعاء رقم الحظ ٨.

الميزان : ٩/٢٤ – ١٠/٢٢

الاخلاص فضيلة هامة في الحياة يمكن الاعتماد عليها في اختيار الاصدقاء يوم الجمعة – رقم الحظ ٤.

العقرب : ١٠/٢٤ – ١١/٢٢

عدم مواجهتك هذه المشكلة هو نوع من الهروب الى الامام. كن شجاعا واستعن بالمخلصين. يوم السعد الخميس – رقم الحظ ٧.

القوس : ١١/٢١ – ١٢/٢١

التفاهم أهم من المال بالنسبة للحياة العاطفية. حاول اقناع شريك حياتك بذلك. يوم السعد الجمعة. رقم الحظ ١٤.

الجدي : ١٢/٢٢ – ١/٢٠

مشاكل مادية تهدد بالتحول الى خلافات عائلية. حاول تحاشي وقوع هذا الامر. يوم السعد الثلاثاء – رقم الحظ ٥.

الدلو : ١/٢١ – ٢/١٩

مشروع سفر في انتظارك تعقبه عروض عمل مغرية. استفد من القاسية. يوم السعد الاثنين – رقم الحظ ٣.

الحوت : ٢/٢٠ – ٣/٢٠

مشاغلك تزداد هذا الاسبوع في شكل قد يؤثر على طباعك وعلاقاتك مع الاخرين. يوم السعد الاربعاء – رقم الحظ ١.

هكذا من الأصل

قضايا اسرائيلية

دان مرغليت في « هآرتس » :

ازمة موداعي .. فح للمستقبل

● الازمة الخطيرة التي كان من المفروض — حسب مقاييس وطبيعة حكومة الوحدة الوطنية — أن تؤدي الى احداث أزمة خطيرة ، والتي تلخصت باقالة / أو استقالة وزير من حكومة اسرائيل ، مرت دون ضجة وبلاكوارث ، لان هذه القضية كانت ستسبب كثيرا من المتاعب وكثيرا من الاشكالات والغريب أن هذه الازمة مرت دون انفعال وبلا ضجيج ، وأن النتائج كانت على عكس ما توقع الاخرون .

ان الاستقالة الجبرية التي فرضت على اسحق موداعي من الحكومة الاسرائيلية خلال ٢٤ ساعة من بداية الازمة ، وبعد جلسة حكومية استمرت أقل من خمس دقائق .. لا أكثر ، لا تشبه أبدا تلك الازمات السابقة التي مرت على حكومة اسرائيل ، سواء التي كان بطلها الوزير موداعي نفسه أم التي كان بطلها الوزير شارون وغيره ..

ومع ذلك ، فان الهدوء والصمت لا يعني جميع الحالات خيرا حتى لو مضت هذه الازمة دون أن تترك خلفها آثارا وجروحا من النوع الذي لا يندمل ، لان السطح الخارجي يشير الان الى أن عددا من الظواهر الخطيرة زرعت وغرست في هذه الحكومة ، وأن تحركات غير طبيعية وتحركات حزبية على أكثر من صعيد بدأت الان ، وأن هذه التحركات سيكون لها أكثر من أثر وأكثر من ردة فعل .

لقد حافظ التجمع لنفسه القدرة على احداث أزمة قبل موعد التناوب ، وهي الاصرار الذي أعلن عنه رئيس الوزراء (التجمع) على أن موداعي لن يشغل أي نوع من الوظائف في حكومة الائتلاف مع الليكود حتى بعد تنفيذ التناوب ، وأن اخراج موداعي من الحكومة هو اجراء نهائي لا رجعة عنه ، وجاء هذا البيان ، كشرط أساسي لا رجعة عنه ، يجب على الليكود أن ياخذ في حساباته القادمة ، لان الليكود الذي سمح بتمرير الازمة لكي يحافظ على الاتفاق بالتناوب ، سيعود لمواجهة هذه الازمة فيما بعد حين يعود لمحاولة عادة موداعي الى الحكومة ، الامر الذي سيكون فرصة للتجمع بافشال حصول شامير على رئاسة الحكومة ، وأن هذا يعني بأن شهر تشرين الاول سوف يشهد نوعا من المحادثات والمفاوضات الجادة المضنية بين الليكود والتجمع ، وبعد أن تفشل كل الجهود ، فلن يكون أمام البرلمان الاسرائيلي ورئيس الدولة ، الا الطلب من شمعون بيرس تولي قيادة حكومة مؤقتة — انتقالية الى أن يحين موعد الانتخابات العامة القادمة التي ستجري قبل موعدها بسنتين .

ان الليكود سوف يصر بصورة أكيدة على موقف معين ، لانه سيكون ملزما باتخاذ موقف حاسم ومصيري ولكن بعد أن اقيل موداعي عن الوزارة هذا الاسبوع فهل سيكون بقدرة الليكود ان — يتخلى عن زميل وعضو في الحكومة في ميدان القتال — كما يعبر عن ذلك الوزير اريك شارون ؟

ان زعماء الليكود ، الذين قيدوا التجمع قبل عامين ، وارغموا بيرس — التجمع — ليس فقط على تعيين اريك شارون في الحكومة الاسرائيلية التي يراسها ، بل أجبروه كذلك على أن يعينه في احدى الوزارات المهمة بنظر التجمع — وزير الصناعة والتجارة — ، هم الذين سيرغمونه الان على ان تكون ادارة الحكومة وادارة الدولة بايديهم ، وان الليكود سيشعر بالمرارة وسيحصل على ما يريده في حالة الاصرار على المواقف الاساسية التي يعتمدها التجمع وسيشعر الوزير اسحاق موداعي بالخزي والمساة في حالة رفضه من جديد ليكون عضوا بالحكومة الاسرائيلية وسيشعر بالفشل والخيبة في كل ما له علاقة بالاحتمالات الجديدة على صعيد اعادته للحكومة من جديد — وان هذه ستكون اكثر من عبرة واقوى درس يتلقاه الليكود بصورة عامة وموداعي واريك شارون بصورة خاصة .

الاقل سوءا ..

بدات تلوح في الآفاق في هذه الايام بوادر جديدة لا يمكن التسليم معها ، وبوادر من نوع خاص لا بد لها من وضع بعض النقاط على الحروف ، لان هذه البوادر ستكون مناسبة جـدا لتقييم علاقات الليكـود بالاعضاء العاملين معه ، لا سيما وان الانتخابات

[redacted]

القادمة من جهة او اظهار مدى الحرص على الذين يعملون معه في الحكومة الاسرائيلية ، وهذا سيكون مؤشرا طبيعيا بالنسبة لبقية الاحزاب الاسرائيلية الاخرى ، وخصوصا الاحزاب الصغيرة — الدينية التي تقرر على الدوام — في هذه الايام — البقاء بجانب الليكود وتقديم العون له مهما بلغت ظروف المأساة في الواقع الاسرائيلي .

حقا أن التصرف الذي تسلكه الليكود الان بالنسبة لمسالة اخراج احد الوزراء المعنيين التابعين له كان به نوع من التجديد وأن الجمهور الاسرائيلي قد تفاجأ بلا شك من مثل هذا التصرف والاسوأ من ذلك ، يبدو بان شامير نفسه ، قرر في هذه المرة أن لا يعرض اتفاقية التناوب للخطر وقد درس الموقف جديا وبصورة جادة وتوصل الى قرار جعله يتصرف من السلبية تجاه موداعي مفضلا الحرص على التناوب بدلا من المجازفة بمستقبل ومصير حكومة الوحدة التي ستكون برئاسته بعد بضعة أشهر .

والمؤكد ان شامير سوف يقوم باقناع زعيم حزب الليبراليين بانه لن يسمح بالتضحية به على الاطلاق ، ولن يتيح الفرصة أمام زعيم التجمع لابعاده من الحكومة ، لكن ومن الافضل للجميع ، سواء الليكود او لحزب الوزير موداعي الصبر والانتظار لان الانتخابات — البرلمانية القادمة ستكون قريبة ، — لكن ، ومن الافضل لهما على حد سواء أن تجري هذه الانتخابات — أي أن يجري حل حكومة الوحدة الوطنية — في الوقت الذي تكون فيه مقاليد السلطة بايدي الليكود ، من أن تجري هذه الانتخابات في الوقت الذي لا تزال فيه السلطة ومقاليدها بايدي التجمع — (بيرس) ، ولهذا السبب ربما ، كان بقدرة شامير اقناع موداعي — سرا — بان يتنازل الان بعد أن درس الليكود الوضع على حقيقته واستنتج ما يفترض به أن يستنتجه فيما بعد ، وبهذا خرجت النتيجة التي شاهدناها الان .

ولكن السؤال الذي طرحه الوزير موداعي نفسه بعد ذلك لا يزال يحير بعض المراقبين ، حيث أن موداعي تساءل بجدية حين كان يعتزم تقديم الاستقالة : — ما الذي جعله يعود ليكرر هذا النوع من التهجم على رئيس الوزراء ؟.. لان هذا التساؤل كان يعني — على حد قوله — نوعا من الندم ، ويعتبر دليلا على عدم الاصرار على الموقف ، وهذا يعكس النتيجة السابقة خلال الازمة التي سبقت هذه والتي عرفت بازمة موداعي ..

الاقوال التي تضر ..

ان احدا من وزراء الليكود لن يسمح لنفسه الان — وبعد مشاهدة هذه التجربة ومعايشتها — أن يشن هجوما ويوجه الانتقادات لرئيس الوزراء بيرس ، لا بسبب الخوف من اصرار رئيس الوزراء على اقالة الوزير الذي سيشن الهجوم ، بل لان بيرس نفسه سوف يتخذ من هذه القضية سببا ، ومبررا جديدا لكي يتسلم مهام حكومة انتقالية في الوقت الذي يكون فيه رئيس للوزراء ، وأنه بذلك سيمنع من الليكود فرصة ذهبية لتسلم رئاسة الوزراء ولو ليوم واحد .

وكحالة اخرى برزت الان في اعقاب هذه القضية ، فهل يا ترى سيوافق وزراء الليكود ، على التنازل عن مثل هذه الحقيبة الوزارية المهمة جدا ، والتي تركها شريك الليكود ، لان عددا من وزراء الليكود كان — ولا يزال — يطمع ويطمح لهذه الحقيبة الوزارية ، وانهم بعد تخليهم عن هذه الوزارة لدى تشكيل حكومة الوحدة ، وبعد فراغها الان ، فان وزراء الليكود سيعاودون الإصرار على طلبهم ، حتى وان كانت هذه الوزارة من نصيب الشريك الاكبر مع الليكود ، مما سيكون السبب المباشر بإحداث شرخ من الصعب جدا أن يلتئم بين حيروت ، والحزب الليبرالي ، وان كلا الحزبين يدعو مخلصا بان لا ياتي هذا اليوم — سريعا — والذي سيكون قمة المواجهة بين الحزبين المتنازعين على حقيبة وزارة العدل التي ترغب من اسحاق موداعي .

وطالما أن هذا الموضوع يحمل في داخله الكثير من المشاكل والازمات فان هذا سيكون عبارة عن تكديس للمزيد من المشاكل التي ستواجه الوزير — شامير ، الا أنه في الوقت نفسه سيكون تسهيلا وتخفيفا على حيروت .

ففي الوقت الذي يكون فيه اسحاق موداعي مقصوص الجناحين ، وقد تخلى عنه الاصدقاء في وقت الازمة ، وتركوه دون عون وخلفوه وراء ظهورهم ويعاني أشد المعاناة من الضعف وتخلي الاصدقاء ، فان هذا الزعيم (موداعي) أن يكون بقدرته النقاش والمحاكمة

[redacted]

الشديدة في المفاوضات على الشروط الازمة لاعلان الاتفاق على توحيد — الليكود الكامل ، ودمج حيروت مع الليبراليين وهي المفاوضات التي توقفت سابقا والتي يريدها حزب حيروت أن تستانف باقل الشروط خسارة .

واذا كان شامير يريد بكل عزم واصرار ، تقليص دور وفعالية — الليبراليين في هذا التحالف ، وتقليص الدور الذي سيلعبه الليبراليون في توحيد الليكود ، فانه سيتجاهل ازمة موداعي ولن يكون حريصا على ايجاد حل يرضي هذا الوزير المبعد عن الوزارة الان ، وأنه يستطيع منذ الان التلميح لهذا الحزب ، بان حقيبة العدل سوف تنتقل الى يد أحد رجال القضاء غير المحسوبين على حزب الليبراليين ، وأن مثل هذا التلميح سيكون الاشعار الاول والاشارة الاولى الكفيلة باتهام الليبراليين بان دورهم وتمثيلهم في القائمة المشتركة التي سيدخل الليكود على أساسها الانتخابات القادمة — سيكون مختلفا ، وأن مكان وزراء ، (ونواب) هذا الحزب لن يحظوا بالمكانة الجيدة والتي كانوا يأملون بها قبل هذه الازمات التي وقعت مؤخرا .

ان القرار الذي أعلنته كتلة حزب العمل في ختام الاجتماع الذي عقدته قبل أيام ، وقالت فيه أن الوزير — اسحاق موداعي يعتبر خاليا عن كل منصب من المناصب في حكومة الوحدة الوطنية ، سواء الان أو بعد التناوب يعتبر المؤشر الحقيقي على طبيعة نظرة التجمع لمستقبل حكومة الوحدة الوطنية

لكن السؤال الذي يبقى مطروحا الان ، هو : سيقرر الليكود تجاوز هذه الازمة أم لا ، وهل سيبقى مصرا على شرط اعادة موداعي الى الحكومة أم لا ، لان الاصرار سيكون تلبية لمطالب التجمع واعطائه فرصة حل الحكومة على حساب الليكود ، وفي نفس الوقت سيكون اظهارا من الليكود لحرصه على الليبراليين ، لكن تفويت هذه الفرصة على التجمع سيكون معناه التفريط بالليبراليين ، فايهما سيقرر الليكود ، وايهما سيفضل ؟!..

« احباط » أم تاريخ ؟ — بقية

من رباعياته ورسومه ، وهو الزلزال الذي استشعره في أعماق فؤاده ، حملا لا يتناسب مع طاقته على المواجهة ، خاصة وقد اودى بالكثير من رواد هذا الجيل ، في الحرب والسياسة والصراعات الاجتماعية والفكرية وكذا عملية الطرد والتهجير . ظاهرة — احباط — تاريخي اذن ، وليست — احباطا — ذاتيا ، فرديا .

— احباط — تاريخي ، لكنه في أن واحد دفعة هائلة الى الامام ، تتخبط ، تتأزم ، نعم ، لكنها تنجز وتفتح وتحقق وقد اضطر النقاد ومؤرخو الادب والفنون في المرحلة الاخيرة أن يسجلوا ما قدمه جيل بعد جيل من شبابنا من اعمال ابداعية جادة ، تتفاوت في مستوى القيمة ، وان كانت تمثل في مجموعها تجديدا هاما للعمل الابداعي المصري العربي .

ولعل النقاد والمحللين والمؤرخين للثقافة والفكر ما زالوا مترددين الى حد بعيد لتقييم الجديد ، العميق ، الجذري ، المبدع في مجال الفكر ، ابتداء من المقولة الميكانيكية التي توحد بين الازمة السياسية والازمة وجهان لظاهرة واحدة .

تقول ان صلاح جاهين كان دوما يسعى الى التعبير عن وحدة الوجدان الوطني في مراحله المختلفة عبر مسيرة الامال والدموع . ومنذ اسابيع كنا نذكره في دارنا بمصر الجديدة فذكرتني والدتي الكريمة بمادبة الغداء التي اجتمعنا حولها يوم الثلاثاء ٢٥ أيار ١٩٦٩ في المطعم الصيني المواجه لجامعة باريس — السوربون ، بعد الفراغ من مناقشة دكتوراه الدولة للاداب والعلوم الانسانية حول — تكون الايديولوجية في نهضة مصر الوطنية — ١٨٠٥ — ١٨٩٢ — التي صدر فيما بعد بطبعات مختلفة ، واخيرا في طبعته العربية القاهرية تحت عنوان — نهضة مصر — . كان صلاح نجم الحفل . توسط المائدة تائها ثم أراد ، رفحا ، تماما كعهدنا أيام — روز اليوسف — وبدا يتعجب أمام تنوع الاطباق الصينية ، لذيذة ، ملونة ، شيقة ، اليفة بعيدة في ان واحد واصر ان يعود الى جمع الشمل فطالب بكميات من الارز يحتمي بها أمام هذه التقلبات المشوقة غير الاليفة ، وان كانت مستحبة وقررنا ان نهديه جميعا — كذا — نصيبنا من الارز ، فتجمعت امامه كميات بلغت مستوى الهرم ، فانطلق اليها بزغرد بقهقه ضاحكا مبتسما راضيا .. زال — الاحباط — لحظات لا من خلال الارز وانما الكلمة ، حول الانجاز في سبيل مصر .

هكذا كان صلاح ، هذا مغزاه وهذه حقيقة — الاحباط — الذي دفع به الى بناء هرم شامخ من الفن يؤلف بين قلوبنا وسيظل .

قال صاحبي : — الاحباط التاريخي ؟ .. ماذا تقصد هل تقول أن الامر كان يمكن أن يكون على غير هذه الصورة ؟

زئيف شيف في « هآرتس » :

اسرائيل .. وسرقة الاسرار التقنية الاميركية

● كانت الردود الاسرائيلية على الاتهامات الاميركية ، بان اسرائيل قامت بسرقة وتهريب التكنولوجيا الاميركية الخاصة بصناعة القنابل الانشطارية أعنف وأكثر حدة مما كان متوقعا من الجانب الاسرائيلي أن يرد به .

فقد اكتفت اسرائيل في ازمات وقضايا سابقة من هذا النوع بالنفي أحيانا ، أو بالوعد بفحص الامور والتأكد من الموضوع ، كما كان الوضع بالنسبة لقضية الكولونيل « ابراهام بن عام » حين اتهم بالمحاولة بتهريب الاسلحة الاميركية الى ايران ، وأن اسرائيل خافت من مجرد التفكير بتقديم أي نوع من العون والمساعدة لهذا الضابط الاسرائيلي .

لكن الان ، وفي قضية القنابل الانشطارية ، كانت ردود الفعل الإسرائيلية عنيفة ، ورفض المسؤولين الاسرائيليون الاستجابة وباصرار لطلب الادارة الاميركية القيام بالتحقيق مع أي موظف من العاملين في مكتب المشتريات الامنية الاسرائيلي في نيويورك ، وركز الموقف الاسرائيلي في رفضه على أن بعض الموظفين الصغار (والكبار في بعض الاحيان) في سلطة الجمارك الاميركية يقومون في بعض الاحيان بنشاطات وفعاليات بقصد اثبات الوجود ، وأن هذه النشاطات لا تفي بأي حال من الاحوال دليلا بأن اسرائيل خرقت القانون الاميركي ، لان اسرائيل تخلت في هذا المجال وفقا للقانون الاميركي وحسب الاتفاقيات .

ويقول احد التقارير الاسرائيلية في هذا المجال انه في اعقاب الفحص والتدقيق الذي قامت به الادارة الاميركية في موضوع القنابل الانشطارية وذلك في اعقاب رفض اسرائيل قبول الشروط الاميركية التي تحدد وتضيق كثيرا في طبيعة استخدام هذه القنابل وبعد تسريب المعلومات عن ان اسرائيل بدات بانتاج هذا النوع من القنابل وبكميات كبيرة — ، فان الاميركيين اعلنوا فيما بعد ، بانه يوجد خطأ في قضية انتاج القنابل العنقودية .

فمن الناحية الاولى ، ابعدوا ، وأحيلوا — بصورة فعلية — تزويد اسرائيل بها ، اي انهم مارسوا نوعا من الحظر على اسرائيل ، اوقفوا مد اسرائيل بهذا النوع من القنابل ومن الناحية الاخرى — سمحوا لاسرائيل وبصورة حرة وشاملة بشراء اي نوع من الاجهزة والمعدات اللازمة لها من أجل انتاج وتصنيع هذه القنابل الانشطارية .

وبعد ذلك ، وبعد مرور الكثير من الوقت ، اتضح لسلطة الجمارك الاميركية — كما اتضح للسلطات الاميركية بصورة عامة — وجود تناقض خطير في المواقف الاميركية ، وان سلطة الجمارك الاميركية بدات بفحص كل الطرق التي اوصلت اسرائيل للقدرة على انتاج هذا النوع من السلاح وبدات هذه القضية تنتشر وتتشعب .

ويدور الحديث عن بعض انواع الماكنات — الالية — ابتداء من بعض الالات ذات الطبيعية — المدنية — في الانتاج — لا تعتبر الات انتاج عسكرية خاصة — مثل الات صقل العملات ، والات لفحص وتدقيق الصناعات والانتاج ، وانتهاء ببعض الالات الخاصة بالانتاج العسكري ، مثل الالات اللازمة من أجل تركيب القنابل الانشطارية .

ان عملية المشتريات الاولى فقد تم تنفيذها في مطلع عام ١٩٨٥ وتم اصدار التراخيص لشراء تلك الالات بتاريخ ٧ — ١ وبتاريخ ٢٧ — ٢ — ٨٥ ، لكن رجال الجمارك الاميركية اكتشفوا أن اسرائيل قامت بشراء احدى الالات اللازمة لذلك ومن نفس هذه الانواع قبل ذلك بسنة تقريبا ، ودون أن يكون هناك اي ترخيص بها من قبل السلطات الاميركية المختصة .

وكان التفسير الاسرائيلي على النحو التالي : أن المسؤولين الاسرائيليين توجهوا بذلك الى وزارة التجارة الاميركية ، ولكن الجواب الذي حصلوا عليه هو أن هذه الالة ليست بحاجة الى ترخيص خاص وتمنى من وزارة التجارة الاميركية لكن رجال الجمارك الاميركين يؤكدون ، أن الاسرائيليين لم يفسروا بطلبهم سبب شراء هذه الالة ، وانهم لم يقولوا بان شراء الالة كان من اجل امتلاكها في سلسلة الالات اللازمة لانتاج القنابل الانشطارية ، وان هذا الخطأ الوحيد الذي تقر به اسرائيل بكل ما له علاقة بهذه القضية ، لكنها تؤكد بان ذلك ليس الا خطأ بسيطا لا يمكن اعتباره عملا خطيرا لا يجوز اصطناع المشكلة بسببه . ومنذ ذلك الحين التزمت اسرائيل في كل مرة ارادت بها شراء احدى الالات من هذا النوع ، بان تخبر الادارة الاميركية ، بان هذه الاله سوف تكون جزءا من الانتاج العسكري الاسرائيلي لانتاج الذخيرة — لان القنابل العنقودية تصنف كنوع من الذخيرة وليس كنوع من السلاح — وان اسرائيل دابت منذ ذلك اليوم على ابلاغ سلطة الجمارك بذلك ايضا .

الجمارك وطريقتها مع الادارة

ويتضح من خلال هذه القضية ، ان سلطة الجمارك الاميركية اعتادت في كثير من القضايا تجاهل التراخيص المزودة من قبل الاجهزة وافرع الادارة الاميركية الاخرى ، وفي الاونة الاخيرة وعلى سبيل المثال ، طلبت اسرائيل من الولايات المتحدة الة خاصة لغسل وتنظيف اجزاء — شظايا — الانفجارات وبقايا الذخيرة المتفجرة ، وان الموظفين الإسرائيليين توجهوا الى الادارة الاميركية وحصلوا على ذلك الترخيص لكن سلطة الجمارك الاميركية اصرت على الرفض على الرغم من وجود هذا الالة ، لكن لا أحد يعرف السبب الذي من اجله اصرت سلطة الجمارك على أن تدفع اسرائيل مبلغ — ٤٠ — الف دولار رهنا وكفالة لتلك الالة ، مما دفع اسرائيل لتعطيل عملية الشراء ، الا أن رجال الجمارك الذين لم يرضهم هذا الموقف الاسرائيلي قاموا بعد بضعة ايام بالغزو وعملية التفتيش في مخازن الشركة الاميركية التي تنتج هذه الاله التي ارادت اسرائيل شراءها ، ولكي يتاكدوا مما اذا كانت اسرائيل قد قامت بتهريب هذه الالة الى اسرائيل من الشركة .

وكاجراء اسرائيلي على ممارسات الجمارك ، قررت حكومة اسرائيل — هذه المرة — استعراض عضلاتها وعدم تمكين الادارة الاميركية ، او اي جهاز اميركي مسؤول من التحقيق مع اي موظف اسرائيلي بكل ما له علاقة بهذه القضية ومهما كانت الاسباب ، وأن اسرائيل زادت في غضبها وعنادها بحيث رفضت السماح لاي مسؤول اميركي باجراء تحقيق مع احد العاملين في مكتب المشتريات الاسرائيلي واصرت اسرائيل على أن جميع العاملين في هذا المكتب يملكون نوعا من الحصانة التي تعطى لكبار الموظفين الاجانب في الولايات المتحدة ، ومن نوع الحصانات التي يحظى به القناصل في الدول الاجنبية والذين يحظون بالحصانة الكاملة عن كل ما يقومون به من عمل من اجل دولهم في الدولة الاخرى الصديقة — الحصانة الدبلوماسية تشمل السلوك الشخصي والامور الشخصية التي يقوم بها هذا الموظف ويعتبر اصطلاح : — الحصانة التمثيلية اصطلاحا معروفا وواردا ، واصبح بعض الدول الاجنبية يصر على ادراج الموظفين العاملين لديها في هذا النوع من الحصانة ، وان بعض الدول يوافق على ذلك ، الا ان بعض الدول ترفض ولا يعترف به حتى الآن .

وفي الاونة الاخيرة جرت مفاوضات بين اسرائيل والولايات المتحدة في هذا الخصوص ، وان اسرائيل كانت مصرة — غاية الاصرار — على ضرورة تمتع الموظفين الاسرائيليين بكل انواع الحصانة الممكنة التي يمنحها لهم القانون الاميركي والدولي — باستثناء الحصانة الدبلوماسية — وان اسرائيل — كما يفسر ذلك بعض الموظفين الاميركين كانت حريصة خلال هذه المفاوضات على كل ما امكانية من الولايات المتحدة في هذا المجال ، لانها كانت تشعر منذ البداية ، بان هناك من يتعقب ويلاحق كل نشاط اسرائيلي ، وهي بدورها لا تريد أن تترك مجالا لهؤلاء لاثبات اي شذوذ او خروج ، تقوم بنشاطات كثيرة لا تريد أن تقع فريسة لسلوك واتهامات سلطة الجمارك الاميركية يوميا وكلما راق الامر لهم ، بل تريد أن تحصن نفسها بكل الطرق الممكنة ، لان هذا التحقيق سيمكنها من القيام بأي عمل تريده دون أن تعيش حالة من الخوف المنتشر على هؤلاء العاملين ، كما وحماية نفسها في قضية بولارد وقضايا اخرى كثيرة سبقت وغيرها من التي قد تكون اسرائيل عرضة لها فيما بعد

ومن الواضح ، بان قضية القنابل العنقودية الاميركية ، لن تكون آخر هذه القضايا التي يقوم بها رجال سلطة الجمارك الاميركية بالغزو والاقتحام لشركات أميركية من التي تتعاون وتعقد الاتفاقيات مع الحكومة الإسرائيلية ، وان اسرائيل — حكومة اسرائيل بصورة رسمية — تلقت تحذيرا من هذا النوع قبل بضعة اشهر في هذا الشأن . ويفيد بعض ما نشر بهذا الصدد مؤخرا ، وفي اعقاب افتضاح ازمة — فضيحة — بولارد ، ان لجنة مشكلة من العديد من كبار الموظفين من عدد من الوزارات الاميركية سوف يتم تشكيلها ، وان هذه اللجنة سوف تتشكل بمبادرة من مسؤولين في سلطة الجمارك الاميركية حيث سيقوم موظفون كبار من وزارتي التجارة والدفاع الاميركية بدراسة هذه القضية والتاكيد مما اذا كانت بعض الاجهزة والمعدات قد جرى نقلها لاسرائيل بطرق غير قانونية ومدى تاثير هذه الاجهزة والمعدات على الاتفاقيات الاميركية — الاسرائيلية ، ومن ثم العمل على التاكد ايضا — وهذا هو الجانب الاكثر خطورة في هذه الاقتراحات — مما اذا حاولت اسرائيل نقل ، او انها نقلت فعلا اي اسرار تكنولوجية من النوع السري جدا الى اسرائيل من التكنولوجيا الخاصة بانتاج الاسلحة النووية ، لان هذه البدايات ، وطرق التهريب الاسرائيلية لن تكون بعيدة عن استغلالها لسرقة تكنولوجيا وتجهيزات ذرية .

ومن المشكوك فيه أن تكون السلطات الاسرائيلية المختصة ، قد التزمت حدا كبيرا وجيدا من الحذر بكل ما له علاقة بهذه القضايا ، وان ذلك لا يعني ابدا بان الحكومة الاميركية تسلك طرقا غير قانونية ، او طرقا لا تلتزم بالقانون الاميركي ، لكن المفروض باسرائيل الان التاكد بصورة دقيقة من انها تسلك طريقا حذرا للغاية ، وانها تعرف كيف تسير على خط ادق من الشعرة الفاصلة بين القانون وامكانية الخطأ وخصوصا بعد ما تاكدت من طريقة التعامل الاميركية معها في ازمة بولارد لان على اسرائيل المعرفة والفهم بان التعامل مع الولايات المتحدة كدولة صديقة من الدرجة الاولى ، يعني السماح للاسرائيليين بالعمل في الولايات المتحدة وكانه الغرب المفتوح أمام رعاة البقر الذين يكتشفون هذا الغرب ويحتلونه ، وان كل شيء فيه مباح ، بل يجب أن تكون اسرائيل حذرة كل الحذر بكل ما له علاقة بهذه العلاقات .

ويجب أن يكون واضحا لاسرائيل بانه يوجد في الولايات المتحدة بعض الاميركيين من الذين يسعون بكل قوتهم لادانة اسرائيل واتهامها بدلا من ادانة البعض واتهام البعض من اليهود ومن الاسرائيليين الذين يخالفون القانون ، وعلى هذا الاساس يجب سلوك كل طرق الحذر والحرص والا فان النتائج ستكون سيئة جدا .

— يتبع —

